



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٩٠

التاريخ: الاثنين ٢٠١٥/٢/١٦

الفبر الرئيسي



"معاريف": الجيش يستعد هذه
الأيام لمواجهة واسعة وعنيفة
جداً مع حركة حماس

... ص ٤

أبرز العناوين



"يديعوت أحرونوت": نتياهو يعتزم اقتحام الحرم الإبراهيمي
الشيخ رائد صلاح: أطراف عربية نقلت لنا تحذيراً من حدث "إسرائيلي" "مصري" ضد الأقصى
الاحتلال يحفر في عمق ساحة البراق غربي الأقصى ويدمر آثاراً إسلامية عريقة
القوات الإيرانية المسلحة: نحن شركاء حماس في المقاومة
بليز: السلام يجب أن يبدأ من غزة وتركها هكذا جريمة.. وجهود حثيثة لحل أزمة الموظفين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٦	٢. عباس يدين جريمة قتل المصريين في ليبيا ويعلمن الحداد ثلاثة أيام ويعزي السيسى
٧	٣. قريع يحذر من خطورة الأنفاق الإسرائيلية المنتشرة في القدس بهدف تهويد المدينة
٧	٤. دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير تحذر من تداعيات زيارة نتياهو للحرم الإبراهيمي
٧	٥. وفد فلسطيني يطالب الفاتيكان بالتدخل لوقف بناء الجدار بمنطقة كريمة في بيت جالا
٨	٦. أبو شهلا: الاجتماع مع بلير ركز على جهود إعادة إعمار غزة ومصاعب نقص التمويل الدولية
٨	٧. اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين تطالب حكومة الوفاق بالرحيل لتخليها عن غزة
المقاومة:	
٩	٨. الزهار يردّ على تهديدات جالنت رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد: أسأل سابقك عن غزة
٩	٩. حماس تحذر نتياهو من زيارة الحرم الإبراهيمي في الخليل
١٠	١٠. البردويل: حركة فتح تعطل المصالحة بأمر من عباس
١١	١١. قوى رام الله والبييرة تدعو لاصطفاف وطني لمواجهة مخططات الاحتلال
١١	١٢. "فتح" و"النضال" تدعوان لتعميم نموذج المقاطعة البريطاني لـ"إسرائيل" على المستوى الدولي
١٢	١٣. حماس: اتهامنا بالاستعداد لحرب جديدة في غزة ذريعة إسرائيلية للتغطية على جرائمها
١٢	١٤. حركة الجهاد: الشعب الفلسطيني قادر على إحباط مخطط الاستهداف الإسرائيلي لغزة
١٣	١٥. حركة فتح تحذر نتياهو من زيارة الحرم الإبراهيمي في الخليل
١٣	١٦. "الشعبية" تحذر من زيارة نتياهو للحرم الإبراهيمي في الخليل
١٣	١٧. محامي حماس بأوروبا ينفذ اتهام عباس لها بالإرهاب
١٤	١٨. موقع "واللا" العبري: حماس تجري تجربتين لصاروخين صباح الأحد
١٤	١٩. حسام بدران: عباس يعيش في تناقض بخصوص المصالحة وحماس
١٥	٢٠. "معاريف": قيادي فتحاوي يشارك في لقاء تطبيعي
الكيان الإسرائيلي:	
١٥	٢١. "يديعوت أحرونوت": نتياهو يعتزم اقتحام الحرم الإبراهيمي
١٦	٢٢. نتياهو يحرض يهود أوروبا على الهجرة لـ"إسرائيل"... وخطة لاستقدام يهود فرنسا وأوكرانيا
١٧	٢٣. الاحتلال يشتكي حماس لمجلس الأمن ويتهمها ببناء أنفاق هجومية
١٧	٢٤. مؤسسة إسرائيلية تستدرج العروض لحفر أنفاق تحت المسجد الأقصى
١٧	٢٥. نير بركات: الحكومة الإسرائيلية تعتزم ضخ ملايين الشواكل لتعزيز "الهوية اليهودية للقدس"
١٨	٢٦. جدل في "إسرائيل" حول فيديو لـ"الليكوود" يعدّ نجاح المعارضة خدمة لـ"داعش"
١٨	٢٧. يعلون: كنا مستعدين لإيقاف الحرب على غزة في اليوم الثامن
١٩	٢٨. لجنة مستوطني الضفة الغربية تطلق حملة إعلانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
٢٠	٢٩. "يديعوت أحرونوت": تقرير لـ"بنتاجون" يكشف سعي "إسرائيل" لإنتاج قنبلة هيدروجينية
٢٠	٣٠. فلسطينيو الداخل: "القائمة العربية المشتركة" انعطافة تاريخية في مسيرتنا

٢١	٣١. مسؤول أمني كبير في "إسرائيل": نتياهو كارثة استراتيجية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢١	٣٢. الشيخ رائد صلاح: أطراف عربية نقلت لنا تحذيراً من حدث "إسرائيلي" مصيري" ضد الأقصى
٢٢	٣٣. الاحتلال يحفر في عمق ساحة البراق غربي الأقصى ويدمر آثاراً إسلامية عريقة
٢٣	٣٤. أونروا: 170 ألف منزل مدمر وعملية التقييم تمت وفق معايير النزاهة والشفافية
٢٤	٣٥. واشنطن بوست: "إسرائيل" قتلت المدنيين بغزة في بيوتهم
٢٥	٣٦. ثلاث قاصرات بين عشرين أسيرة في سجون الاحتلال
٢٥	٣٧. سلطات الاحتلال ترفض تزويد مدينة روابي بالمياه
٢٦	٣٨. هاجس عدوان جديد يطغى على مشهد الحياة في غزة
٢٦	٣٩. الاحتلال يغلق حاجز بيت اكسا وينصب آخرين على مدخلي عناتا وبيت أمر
٢٧	٤٠. اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة تلتقي وفداً من "الصليب الأحمر"
٢٧	٤١. مجلس الأعمال الفلسطيني يختتم "حملة إيواء وإغاثة أهلنا بغزة" في دبي
٢٨	٤٢. الموت يغيب الفنان الفلسطيني غسان مطر
٢٨	٤٣. فلسطينيو سوريا محور مؤتمر فلسطيني أوروبا ببرلين
٢٩	٤٤. مركز "بديل" والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال يبدآن بتنفيذ مشروع مشترك
٢٩	٤٥. فرقة راب فلسطينية تنتقد استغلال حزب الليكود لأغنية خاصة بها في فيديو دعائي
	<u>صحة:</u>
٣٠	٤٦. "الصحة": 12 مستشفى حكومي في الضفة استقبلت مليون مريض العام الماضي
	<u>مصر:</u>
٣٠	٤٧. السلطات المصرية ترفض لقاء الأحمد مع أبو مرزوق في القاهرة
	<u>الأردن:</u>
٣٠	٤٨. الأردن يوقع خطاب نوايا لشراء الغاز من فلسطين خلال عشرة أيام
٣١	٤٩. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تطالب الأردن بالسماح لأسير محرر بالعودة إلى أهله
	<u>لبنان:</u>
٣٢	٥٠. "النهار" نقلاً عن مصدر لبناني: منفذ الهجومين في كوينهاغن فلسطيني الأصل
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٢	٥١. القوات الإيرانية المسلحة: نحن شركاء حماس في المقاومة
٣٣	٥٢. "سما": قطر تعدّ مساعداتها السابقة لغزة جزءاً من تبرعها في مؤتمر القاهرة

دولي:	
٣٤	٥٣. بلير: السلام يجب أن يبدأ من غزة وتركها هكذا جريمة.. وجهود حثيثة لحل أزمة الموظفين
٣٦	٥٤. الولايات المتحدة "تعاقب" نتنياهو وتمتنع عن إطلاع "إسرائيل" على المفاوضات مع إيران
٣٧	٥٥. البيت الأبيض ينفي تقريراً عن خلاف أمريكي إسرائيلي بشأن المحادثات النووية مع إيران
٣٨	٥٦. كبير حاخامات الدانمارك يرفض دعوة الهجرة لـ"إسرائيل"
مختارات:	
٣٨	٥٧. الخلايا الجذعية لمكافحة الملاريا
حوارات ومقالات:	
٣٨	٥٨. حماس وإيران.. والسير في حقل الأشواك... أحمد الحيلة
٤٣	٥٩. أيزنكوت رئيس أركان عصر الصدمات المحدودة... حلمي موسى
٤٥	٦٠. إسرائيل ... من عدم اليقين إلى القناعة بـ "دولة اللأمة"... ماجد الشيخ
٤٨	٦١. خطاب الكونغرس: نتنياهو يعرض إسرائيل لخطر وجودي... تشاك فريليخ*
٥٠	كاريكاتير:

١. "معاريف": الجيش يستعد هذه الأيام لمواجهة واسعة وعنيفة جداً مع حركة حماس

يتولى الجنرال غادي أيزنكوت يوم الاثنين ٢/١٦ رئاسة هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي خلفاً لرئيسها الحالي بني جانتس، ليتوج فيها حياته العسكرية التي امتدت على ٣٥ عاماً من الخدمة في صفوف الجيش الإسرائيلي.

وبموازاة تولي أيزنكوت منصبه الجديد، قال تقرير في صحيفة معاريف أن الجيش يستعد هذه الأيام لمواجهة واسعة وعنيفة جداً مع حركة حماس. ويرى محللون إسرائيليون أن في انتظار أيزنكوت تحديات أمنية كبيرة مغايرة عما واجه سابقه في قيادة الجيش الإسرائيلية، إذ كانت المخاطر والتحديات في السابق من قبل دول وجيوش نظامية، لكن التحديات المستجدة هي من قبل تنظيمات التي تسعى لاستدراج الجيش إلى عمليات برية في المناطق التي تسيطر كما حصل في غزة. كما أن أحد التحديات أمام أيزنكوت تتعلق بتجهيز الجيش لحسم حروبه المقبلة خلال فترة قصيرة أو ما يعرف بـ"الحسم السريع".

وذكر تقرير في صحيفة "معاريف" اليوم أن في انتظار أيزنكوت (٥٤ عاما) تقديرات استخباراتية تفيد بأن أمامه تحديات من كافة الجبهات. وأشار التقرير إلى أن أيزنكوت يدرك أن الجبهة الجنوبية ليست هينة على الإطلاق وأنه يدرك أيضاً مثل جانتس أنه للعامل السياسي الأثر الكبير على كيفية وتوقيت اندلاع مواجهة جديدة في الجنوب، كما أنه يدرك أن مهما كان حجم الردع الذي صنعه الحرب الأخيرة لكنها لن تردع حماس بما فيه الكافية كما ردت حرب لبنان الثانية حزب الله. وأوضح التقرير أن الجيش يستعد هذه الأيام لمواجهة واسعة وعنيفة جداً، خصوصاً وأن بنك الأهداف الجوية لدى الجيش تقلص بشكل جدي ولأنه يدرك أن أي "علاج جذري" في غزة يستدعي تدخلاً عسكرياً برياً.

وفي ما يتعلق بالجبهة الشمالية، أشار التقرير إلى أن أيزنكوت "يعرفها بشكل جيد جداً"، إذ كان قائد الجبهة الشمالية على مدار ٥ أعوام بعد حرب لبنان الثانية. ولفت إلى أن على أيزنكوت إعداد الجيش لخوض حرب شرسة جداً قد تكون الأشرس في حروب "إسرائيل" منذ تأسيسها، وذلك في أعقاب الحرب الأخيرة على غزة وفي ظل تورط حزب الله في الحرب الدائرة في سورية. وقال التقرير إنه في حال اندلعت حرب لبنان الثالثة فستكون قاسية جداً لكل الأطراف، بما في ذلك الجبهة الداخلية الإسرائيلية على الرغم من كل الاستعدادات والتجهيزات. وأوضح التقرير أن عملية شبع الأخيرة أوضحت للمستوى السياسي والمستوى العسكري في "إسرائيل" مدى جهوية حزب الله لمواجهة مقبلة، وأن لديه سيطرة جيدة في المنطقة الحدودية كما أنه يعزز تواجهده وسيطرته على الحدود السورية - الإسرائيلية بمساعدة إيرانية، وهو ما اعتبره تحدياً لإيزنكوت لكن بمقدوره مواجهته. وزعم التقرير أن الساحة السورية تحت سيطرة كاملة للجيش، إذ أنشأ جانتس كتبية خاصة في الحدود مع سوريا تدعى الكتبية ٢١٠ بقيادة العميد أوفيك بوخريس.

ويرى التقرير أن إحدى الجبهات الأكثر اشتعلاً وتحدياً التي على أيزنكوت التعامل معها هي الضفة الغربية، في ظل ما وصفه انهيار السلطة الفلسطينية والضغوطات التي تقوم بها حماس في الضفة الغربية من خلال تحويل الأموال بهدف بناء "بنى تحتية عسكرية". وكشف التقرير أن الجيش وجهاز الأمن العام (شبابك) صادرا في الفترة الأخيرة مئات آلاف الشواكل في الضفة التي وصفها بـ"أموال حماس". كما أوضح التقرير أن تجميد أموال عائدات الضرائب الفلسطينية من قبل "إسرائيل" زاد من سخونة الأوضاع في الضفة وإمكانية تفجرها، زاعماً أن بوارد الغضب الشعبي بدأت بالظهور جراء تدهور الأوضاع الاقتصادية من خلال قيام مواطنين بالسطو على الصرافات الآلية تحت نظر الشرطة الفلسطينية والسطو على أي شيء يحوي النقود بهدف توفير لقمة العيش، وأضاف أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "ليس ذي صلة" وأن ورثته السياسيين ينتظرون الفرصة لإسقاطه.

ويرى التقرير أن شهر نيسان/ أبريل سيكون شهراً حرجاً على الساحة الفلسطينية، إذ يلي الانتخابات البرلمانية في "إسرائيل"، كما من المقرر أن تتوجه السلطة الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، كما يتوقع أن تستمر "إسرائيل" بتجميد أموال عائدات الضرائب الفلسطينية ما يعني استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية، وقال التقرير إن الجيش يحذر من هذه الخطوة لكن تحذيراته "تقع على آذان صماء".

في تناوله للتطورات المحتملة على الجبهة المصرية، قال التقرير إن على أيزنكوت الحفاظ على التنسيق والتعاون الأمني مع النظام المصري، واصفاً العلاقات بأنها أفضل ما يكون. ولفت إلى أن تنظيمين ينشطان في الأراضي المصرية الحدودية مع "إسرائيل"، القاعدة و"داعش"، لكنه أشار إلى أن الجيش المصري يقوم بمواجهتهما بشكل جيد لكن على الجيش الإسرائيلي الاستعداد لتدهور في الأوضاع في هذه المنطقة خلال السنوات القليلة المقبلة، خصوصاً وأن استقرار النظام في مصر ليس مضموناً. وقال التقرير إن ثورة يناير في مصر تسببت بأضرار كبيرة وما تلاها من تولي محمد مرسي لرئاسة مصر ودعمه لحركة حماس، واعتبر أن مرسي والإخوان المسلمين هما المسؤولان عن تسليح حماس قبل الحرب الأخيرة على القطاع. وأضاف التقرير أن الانقلاب على الرئيس مرسي حسن الأوضاع نسبياً في نظر "إسرائيل"، خصوصاً وأن الجنرال عبد الفتاح السيسي يحاول فرض السيطرة على المناطق الحدودية لكن ذلك لا يعني الاستقرار لفترة طويلة. ختاماً، تناول التقرير التحديات التي على أيزنكوت مواجهتها داخل الجيش، سواء لجهة وضعه التنظيمي والتقليصات في الميزانيات أو لجهة الخلافات أو المواجهات الداخلية بين قادة الجيش.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٥

٢. عباس يدين جريمة قتل المصريين في ليبيا ويعن الحداد ثلاثة أيام ويعزي السيسي

عمان - رام الله - وفا: أدان الرئيس محمود عباس الجريمة النكراء البشعة التي أقدم عليها تنظيم "داعش" الإرهابي في ليبيا، بقتله ٢١ مصرياً بدم بارد. وأضاف الرئيس أن هذه الجريمة البشعة تؤكد طبيعة هذا التنظيم الإرهابي الذي لا يفرق بين الإسلام والمسيحية، ويشوه ديننا الإسلامي الحنيف السمح. وأكد أنه في هذه اللحظات العصبية لا يسعنا إلا أن نتضامن وندعم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والشعب المصري الشقيق. وتابع عباس: ان تكرار هذه الجرائم يؤكد أنه لا بد من تشكيل تحالف مشترك لمواجهة هذا التنظيم الإرهابي في أسرع وقت ممكن. وأعلن الرئيس الحداد في فلسطين لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام على أرواح الضحايا المصريين. وعزى الرئيس نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، بالضحايا المصريين. كما قدم الرئيس تعازيه للأئمة تواضروس الثاني،

والشعب المصري الشقيق، وأهالي الضحايا. وقال الرئيس: "كلنا ثقة أن الشعب المصري سيتوحد في الرد خلف قيادته الحكيمة، وستبقى مصر قلعة للتعایش والتسامح وصمام أمان الأمة العربية".
من جانب آخر قلد الرئيس عباس، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة غير المقيم لدى دولة فلسطين، عبد الله ناصر سلطان العامري، وسام نجمة القدس من الدرجة الوسطى. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عباس، السفير العامري، مودعا، مساء أمس بمقر إقامته في عمان، لمناسبة انتهاء مهام عمله في الأرض الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

٣. قريع يحذر من خطورة الأنفاق الإسرائيلية المنتشرة في القدس بهدف تهويد المدينة

عمان-نادية سعدالدين: حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، من "خطورة الأنفاق الإسرائيلية المنتشرة في المدينة المقدسة بهدف تهويد مدينة القدس وبسط السيطرة عليها وتهجير المواطنين المقدسيين واقتلاعهم من أرضهم وإحلال المستوطنين مكانهم".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٦

٤. دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير تحذر من تداعيات زيارة نتنياهو للحرم الإبراهيمي

رام الله: حذرت دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير، أمس، من خطورة اعتزام رئيس حكومة الاحتلال اقتحام الحرم الإبراهيمي في الخليل، وزيارة معاقل غلاة المستوطنين واليمين المتطرف، وقيامه بجولة في الكتل الاستيطانية في عموم الضفة، معتبرة ذلك بأنه يأتي في إطار رؤية واستراتيجية الاحتلال وحكومته اليمينية باستمرار نهج الاستيطان ومصادرة الأراضي وتهويدها، ورعاية عمليات القتل والمجازر، كما أن الزيارة تتزامن مع ذكرى ارتكاب مجزرة الحرم الإبراهيمي في ١٩٩٤/٢/٢٥.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

٥. وفد فلسطيني يطالب الفاتيكان بالتدخل لوقف بناء الجدار بمنطقة كريمزان في بيت جالا

بيت لحم - حسن عبد الجواد: طالب رؤساء بلديات بيت لحم فيرا بابون، وبيت جالا نقولا خميس، وبيت ساحور هاني الحايك الفاتيكان بالتدخل لوقف بناء الجدار بمنطقة كريمزان في بيت جالا.

جاء ذلك خلال زيارة رؤساء البلديات الثلاث ايطاليا ولقائهم قداسة البابا فرنسيس الاول في حضرة الفاتيكان، بساحة القديس بطرس.

وحضر اللقاء كبار المسؤولين من حاضرة الفاتيكان، وسفير فلسطين في الفاتيكان عيسى قسيسية، وسفيرة فلسطين في ايطاليا مي كيله، وقدموا له رسالة حول الاستيطان وبناء الجدار، خاصة في منطقة واد كريمزان، وهدية تذكارية من الارض المقدسة باسمهم، واسم اصحاب الاراضي المهتدة بالمصادرة في واد كريمزان، وهي عبارة عن العشاء السري من خشب الزيتون، وقدم قداسته هدايا تذكارية لرؤساء البلديات، الذين شاركوا في الصلاة الاسبوعية التي يتراسها قداسته في ساحة القديس بطرس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

٦. أبو شهلا: الاجتماع مع بلير ركز على جهود إعادة إعمار غزة ومصاعب نقص التمويل الدولية

غزة - أشرف الهور: قال وزير العمل في حكومة التوافق الفلسطينية مأمون أبو شهلا، إنه بحث مع توني بلير مبعوث اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، ملف أزمة رواتب موظفي غزة الذين عينوا فترة حكومة حماس السابقة، وإن الرجل أكد أن هناك جهودا تبذل لحل الأزمة وفق المبادرة السويسرية السابقة.

وأضاف أبو شهلا في تصريحات للصحافيين أنه «تمت مناقشة عدم وصول أموال المانحين لإعادة إعمار القطاع وقضايا الموظفين التي تشكل عائقا لعمل الحكومة». وأكد أنهم طلبوا من مبعوث الرباعية الضغط من أجل رفع الحصار عن غزة، والطلب من إسرائيل فتح المعابر، وإدخال كافة المستلزمات التي يحتاجها سكان غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٦

٧. اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين تطالب حكومة الوفاق بالرحيل لتخليها عن غزة

طالبت اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين برحيل حكومة التوافق الوطني، وذلك لتخليها عن أهل غزة وعدم تحمل مسؤولياتها تجاههم، وحذرت من انفجار وشيك في حال استمر عدم دفع رواتب الموظفين وعدم توفير موازنات لوزاراتها.

واتهمت اللجنة في بيان لها اليوم الاحد، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بانه العائق الوحيد أمام حل مشكلة موظفي حكومة غزة السابقة الذين هم على رأس عملهم في قطاع غزة، وأن الاتحاد الأوروبي لا يمانع من صرف رواتب الموظفين في قطاع غزة.

واكدت ان أداء حكومة التوافق لم يرتق لمستوى الحدث وهي غير جادة في التعامل مع ملف غزة وموظفيها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٥

٨. الزهار يردّ على تهديدات جالنت رئيس الأركان الإسرائيلي: أسأل سابقك عن غزة

غزة: قال القيادي البارز بحركة حماس محمود الزهار "على رئيس أركان جيش الاحتلال الجديد الجنرال يوآف جالنت أن يسأل سابقه جيدا -يقصد بني غانتس- كيف كان يشعر بالخوف على مصير جنوده تحت أعين القسام".

وأضاف في تصريح له اليوم الأحد (١٥-٢): "غزة كانت وما زالت منبع البطولة في التصدي للعدو الصهيوني". وكان جالنت قد توعد أمس بشن حرب جديدة على قطاع غزة، غير مستبعد أن تكون قريبة.

وتابع الزهار: "على قيادة الاحتلال معرفة أن قطاع غزة يتطور نحو الجودة في مقارنته، ولن يسمح بأن يكون الشعب الفلسطيني فريسة له".

وعن التحضير الصهيوني لهجوم جديد على غزة من خلال تقديم "إسرائيل" شكوى لمجلس الأمن عن التجارب الصاروخية على الساحل بغزة؛ قال الزهار "على مجلس الأمن أن يوقف جرائم الاحتلال، ورفضه استقبال لجنة تقصي الحقائق حول جرائم الحرب".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٥

٩. حماس تحذر نتتياهو من زيارة الحرم الإبراهيمي في الخليل

ذكرت الشرق الأوسط، ٢٠١٥/٢/١٦، عن كفاح زيون من رام الله، أن القيادي في الحركة حسام بدران قال في تصريح تلقته «الشرق الأوسط» نسخة عنه، «ندعو أهلنا في الخليل إلى مواجهة نتتياهو إذا أصر على نيته في تدنيس الحرم الإبراهيمي. هي فرصة لتحرك جماهيري تشارك فيه كل القوى والفعاليات الشبابية ليعلم هذا المجرم أن هذه الأرض لنا ولنا وحدنا».

كما حذر عزت الرشق القيادي في حركة حماس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو من ما سماه «مغبة» إقدامه على اقتحام الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل.

وقال الرشق صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «نحذّر المجرم نتتياهو من مغبة الإقدام على اقتحام وتدنيس الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، ونعدّه تصعيداً خطيراً لن يسكت عنه شعبنا الفلسطيني».

وأضاف: «إن الحرم الإبراهيمي هو وقف إسلامي خالص، وكذا المقدسات الإسلامية في فلسطين، ولن يكون مزادًا للدعاية الانتخابية الصهيونية الرخيصة».

وأضافت السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٦، عن وكالة الأناضول، أن حركة حماس حذرت ننتياهاو من زيارة الحرم الإبراهيمي، وقالت حماس، في بيان، إنها تحذّر ننتياهاو من "مغبة الإقدام على اقتحام وتدنيس الحرم الإبراهيمي". واعتبرت الحركة نيّة ننتياهاو زيارة الحرم الإبراهيمي "تصعيداً خطيراً"، مؤكدة أنّ الشعب الفلسطيني لن يسكت في حال تمّت.

١٠. البردويل: حركة فتح تعطل المصالحة بأمر من عباس

غزة (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل أن كل جهود تفعيل اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام باءت بالفشل بسبب عدم رغبة "فتح" والرئيس عباس تحديدا في ذلك.

وكشف البردويل النقاب في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، عن إجهاض "فتح" للقاء فصائلي في غزة كان يروم بحث سبل تنفيذ اتفاق المصالحة والتوافق بين مختلف الفصائل حول رؤية مشتركة تنهي الانقسام، وقال: "لقد كان هناك اجتماع في رام الله جرى مؤخرا بقيادة الرئيس محمود عباس تم إقناعه فيه بضرورة إرسال وفد من منظمة التحرير إلى غزة في محاولة لجعل الكل الفلسطيني في مواجهة حماس، لكن عباس طلب من الوفد عدم الحوار في مسألة رواتب الموظفين، والاكتفاء فقط ببحث تسلم السلطة للمعابر من أجل الحصول على مساعدات إعادة الإعمار لتعويض النقص الحاصل في منع الاحتلال لبعض أموال السلطة".

وأضاف: "هذه الرؤية لم تقنع بعض الفصائل، التي رفضت أن تكون جزءا من وفد هذه أهدافه ومنها الجبهتان الشعبية والديمقراطية والجهاد الإسلامي، وطالبت باجتماع فصائلي يعبر فيه كل فصيل عن رأيه، لكن فتح عمدت إلى الالتفاف على هذا الموقف من خلال الحديث عن استبدال اللقاء الفصائلي بقاء ثنائي بين الدكتور موسى أبو مرزوق وعزام الأحمد في القاهرة، ولكن عندما أكد الدكتور موسى أبو مرزوق أن هذا اللقاء لن يكون بديلا عن اللقاء الفصائلي تم إلغاء اللقاء كذلك".

وأكد البردويل أن "حماس" متمسكة بالمصالحة وفق رؤية تقوم على مبدئين: الأول أن تكون نتيجة لاجتماع فصائلي وليس على صيغة منظمة التحرير في مواجهة "حماس"، والثاني أن يتم تنفيذ كافة بنود الاتفاق دون انتقاء أي عنصر وتهميش الباقي، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٥

١١. قوى رام الله والبيرة تدعو لاصطفاف وطني لمواجهة مخططات الاحتلال

رام الله: دعت القوى الوطنية الإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة لأوسع اصطفاف وطني وشعبي لمواجهة سياسات الاحتلال وحملات الاستيطان المستعرة التي تعكس مدى إصرار دولة الاحتلال على قتل أية إمكانية للتوصل إلى تسوية عادلة في المنطقة عبر إنهاء احتلالها للأراضي التي احتلت في عدوان ٦٧ وإمعانها في فرض سياسة الأمر الواقع عبر عطاءات لبناء الآلاف الوحدات الاستيطانية في استباحة كاملة للأراضي المحتلة وضربها بعرض الحائط كافة الأعراف والقرارات الدولية التي تعتبر الاستيطان جريمة حرب وهو عمل غير مشروع تقوم به دولة الاحتلال بموجب القانون الدولي ويجب إزالته ووقف الإجراءات أحادية الجانب في الأراضي الفلسطينية بشكل فوري. وأكدت القوى في بيان لها أصدرته عقب اجتماعها برام الله أمس رفضها لأية مساعٍ لاستئناف المفاوضات، داعية إلى وقف الرهان على تسوية سياسية في ظل استمرار حملات الاستيطان والتتكر الإسرائيلي لمقومات الحد الأدنى لعملية سلام تحقق السلام العادل والشامل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن جميع الأراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية وتحقيق الأهداف الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني التي كفلتها قرارات الشرعية الدولية. ودعت إلى تبني استراتيجية وطنية بالتزامن مع التحضيرات لعقد اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير نهاية الشهر الجاري تقوم على إعلان فشل العملية السياسية الجارية بالرعاية الأميركية وإعادة القضية الوطنية بصفقتها قضية تحرر وطني للأمم المتحدة لتطبيق قراراتها وحماية شعب دولة فلسطين تحت الاحتلال حتى إنهاء هذا الاحتلال بكل أشكاله عنها. وأكدت القوى في بيانها أهمية استمرار وتوسيع المقاومة الشعبية بكل أشكالها ضد الاحتلال وبناء جبهة موحدة للمقاومة الشعبية بمشاركة كافة الأطياف والشرائح، بما فيها توسيع حملات المقاطعة للاحتلال ومنتجاته وبضائعه باتجاه فرض العزلة الدولية ورفع الغطاء عن شرعية الاحتلال فوق أرضنا. كما دعت إلى خطوات فعلية لمحاكمة دولة الاحتلال على جرائمها بالتوازي مع الجهد الحاصل لنيل الاعترافات الدولية بدولة فلسطين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

١٢. "فتح" و"النضال" تدعوان لتعميم نموذج المقاطعة البريطاني لـ"إسرائيل" على المستوى الدولي

رام الله- الحياة الجديدة- اعتبرت حركة فتح أن انضمام ٦٠٠ شخصية فنية بريطانية إلى ١٠٠ آخرين كانوا قد بدأوا مقاطعة إسرائيل فنيا وثقافيا في العام الماضي الخطوة الشعبية تتسجم بشكل

عملي مع التوصيات الإرشادية التي طبقها الاتحاد الأوروبي بخصوص مقاطعة الأعمال البحثية في المستوطنات ومقاطعة أي مؤسسة تتعامل مع الاستيطان منذ مطلع ٢٠١٤. ورحب جمال نزال المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا بقرار المقاطعة المتمثل بالامتناع عن زيارة إسرائيل والمشاركة في احتفالات وفعاليات إسرائيلية من محافل غنائية أو معارض فنية ووقف جمع التبرعات وتوفير المال لمؤسسات إسرائيلية. وقالت جبهة النضال الشعبي ان القرار انتصار لحقوق شعبنا باعتباره من الأسلحة المهمة في مواجهة عنصرية وإرهاب الدولة المنظم الذي تقوم به حكومة نتياهو، ويأتي ردا على جرائم الاحتلال وينذر بأن المجتمع الدولي ضاق ذرعا من سياسات حكومة الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

١٣. حماس: اتهامنا بالاستعداد لحرب جديدة في غزة ذريعة إسرائيلية للتغطية على جرائمها

عمان - نادية سعد الدين: قالت حركة "حماس" إن الاتهامات الإسرائيلي لحماس بالاستعداد لشن مواجهة عسكرية أخرى في قطاع غزة، "ذرائع تتخذها سلطات الاحتلال للتغطية على جرائمها، وتبرير تعطيل إعمار ما خلفه عدوانها الأخير على قطاع غزة". وأكد المتحدث الرسمي باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح أمس، أن "هذه الشكاوى خطوة خاطئة، وعلى المجتمع الدولي أن يقوم بإيقاف الترسنة النووية التي تمتلكها سلطات الاحتلال، وصدّ انتهاكاتها اليومية بحق الفلسطينيين"، مشدداً على أن "مقاومة الاحتلال" حق كفلته المواثيق الدولية والحقوقية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٦

١٤. حركة الجهاد: الشعب الفلسطيني قادر على إحباط مخطط الاستهداف الإسرائيلي لغزة

عمان - نادية سعد الدين: أكدت حركة الجهاد الإسلامي، "استعداد وقدرة الشعب الفلسطيني والمقاومة على إحباط أي مخطط إسرائيلي يستهدف الشعب الفلسطيني في قطاع غزة". وقال القيادي في الحركة خضر حبيب إن التصريحات الإسرائيلية "تؤكد النوايا العدوانية للعدو الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني وهو الذي يشن العدوان ويرتكب الجرائم المتواصلة ضده". وأوضح، في تصريح أمس، "تأخذ هذه التصريحات على محمل الجد، ولكن نفهمها بهذا الوقت بالذات على أنها تندرج ضمن سباق الحملة الانتخابية لقادة الإجرام في الكيان المحتل"، مبيناً أن "جرائم الاحتلال لم تتوقف بحق الفلسطينيين ولن تتوقف".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٦

١٥. حركة فتح تحذر ننتياهو من زيارة الحرم الإبراهيمي في الخليل

رام الله - كفاح زبون: حذرت حركة فتح من خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، زيارة الحرم الإبراهيمي في الخليل، وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي «الزيارة مرفوضة وستصب الزيت على النار وتدفع إلى تأجيج الأوضاع وتسهم في تحويل الصراع من سياسي إلى ديني، الأمر الذي لا يستطيع أحد التكهن لمعرفة عواقبه الخطيرة إن حدثت». وتابع: «الحرم الإبراهيمي الشريف هو وقف ومسجد إسلامي خالص، وسندافع عن مقدساتنا كافة، ولن نقبل بسياسة الأمر الواقع التي تحاول حكومة الاحتلال فرضها».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٦

١٦. "الشعبية" تحذر من زيارة ننتياهو للحرم الإبراهيمي في الخليل

حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من تداعيات الزيارة المزمنة لرئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، إلى المسجد الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل، داعية إلى مقاومة هذه الزيارة بمختلف الأشكال وبكل قوة لإفشال أهدافها العنصرية في استكمال تهويد الحرم الشريف. وشددت الجبهة في بيان صحفي اليوم الأحد، على أن هذه الخطوة تأتي في سياق حملة الانتخابات الإسرائيلية، كما كانت من قبلها زيارة سلفه أرينيل شارون إلى المسجد الأقصى بالسابق. وأضاف: "هذه الزيارة تشكّل إمعاناً في العنصرية وفي استخدام الادعاءات الدينية الوهمية سبيلاً للوصول إلى السلطة ودون النظر إلى ما يترتب عليها من نتائج تتحمل مسؤوليتها حكومة العدو".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٥

١٧. محامي حماس بأوروبا يفند اتهام عباس لها بالإرهاب

محمود هنية: فند خالد الشولي محامي حركة حماس في أوروبا، اتهامات رئيس السلطة محمود عباس الموجهة ضد الحركة بالإرهاب، ومحاولة تشويه مواقفها من خلال ربطها بتنظيم داعش. وقد اتهم عباس كلا من حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله بالإرهاب، خلال جولته في عدة دول أوروبية، زاعماً أن هذه الفصائل ستنشر الإرهاب مثل داعش إن فشلت المفاوضات. وقال الشولي في تصريح خاص بالرسالة، إنّ هذه الاتهامات "غير مسؤولة" ولا شك أن إدانة الحركة لبعض الأعمال التي نفذتها داعش دليل لصالحها قانونياً، بالإضافة للتصريحات الصادرة منها والتي تؤكد خلالها حصر أعمالها ضمن الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضح أن جهود حماس الرامية لرفع اسمها من قائمة الإرهاب ورفضها الاصطفاف مصف المنظمات الإرهابية، هو دليل على أنها تريد العمل ضمن الأعراف والمواثيق الدولية. وأضاف "من حقها كأبي جماعة ترزخ تحت الاحتلال العمل على إزالته بنص القانون الدولي"، منبهاً في الوقت ذاته إلى أن الحركة خرجت من رحم الشعب وتحصر أعمالها ضمن نطاق الأراضي المحتلة. وتوقع أن تستغل تصريحات عباس أوروبياً ضمن الاتهامات الموجهة لحماس، غير أنها قانونياً يمكن تنفيذها، وإلا " فكيف يسعى عباس المصالحة مع تنظيم يصفه بالإرهابي؟! ". ولفت إلى أنه يحسب للحركة تصريحاتها المتكررة بحصر أعمالها ضمن نطاق الإقليم الفلسطيني المحتل. وأكد ختاماً أن اتهامات عباس للحركة لا يعتد به قانوناً، خاصة أن ذلك يتناقض مع الشروط التي تضعها المحكمة الأوروبية العليا.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١٤

١٨. موقع "واللا" العبري: حماس تجري تجربتين لصاروخين صباح الأحد

الناصر (فلسطين): كشفت مصادر أمنية في جيش الاحتلال النقيب عن أن حركة حماس أطلقت صباح اليوم الأحد (٢/١٥) صاروخين تجريبين تجاه سواحل شمال قطاع غزة. وذكر موقع "واللا" العبري أنه تم رصد تلك الصواريخ من قبل الجهات الأمنية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن إطلاق الصواريخ يأتي كجزء من التجارب التي يجريها الجناح العسكري لحركة "حماس" لتطوير قدراته الصاروخية خاصة مع انعدام عمليات التهريب من سيناء إلى غزة.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٥

١٩. حسام بدران: عباس يعيش في تناقض بخصوص المصالحة وحماس

رام الله (فلسطين): رأى القيادي في حركة حماس، حسام بدران، أن رئيس السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، محمود عباس، " يعيش في حالة من التناقض ". وقال بدران في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الأحد (٢/١٥): "إن تصريحات الرئيس عباس الأخيرة تجاه حركة "حماس" تظهر عدم مصداقيته في موضوع المصالحة الفلسطينية الداخلية وإنهاء الانقسام". واستطرد بدران: "اتهام عباس لحركة حماس بالإرهاب يعني تبريراً للعدوان والحصار على قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وهو تناقض واضح مع وعود السلطة بمحاكمة الاحتلال على جرائمه التي ارتكبها بحق الفلسطينيين أمام المحاكم الدولية".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٥

٢٠. "معاريف": قيادي فتحاوي يشارك في لقاء تطبيعي

الناصرة (فلسطين): كشفت صحيفة معاريف العبرية، في عددها الصادر اليوم الأحد (٢٠/١٥)، النقاب عن مشاركة زاهر أبو حسين القيادي في حركة فتح وأحد المقربين من رئيس السلطة الفلسطينية بلقاء سياسي تطبيعي مع الجانب الإسرائيلي، عُقد في منتصف شهر تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي في المركز الأكاديمي اليهودي "بيرس" في مستوطنة "رحوفوت" الواقعة جنوب مدينة تل أبيب المحتلة. ولفتت إلى أن القيادي أبو حسين تلقى دعوة للمشاركة في اللقاء من قبل حزب "العمل"، بصفته أحد الشخصيات الفلسطينية الإعلامية "صاحبة التأثير في أوساط كوادرات حركة فتح الإعلاميين، للمساهمة في فتح آفاق جديدة حول سبل التعاون المشترك في تخفيف حدة التصعيد الإعلامي تجاه الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي"، حسب الصحيفة.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٥

٢١. "يديعوت أحرونوت": نتنياهو يعتزم اقتحام الحرم الإبراهيمي

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت مصادر في حزب البيت اليهودي أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يعتزم اقتحام الحرم الإبراهيمي الشريف والمستعمرات اليهودية المقامة في مدينة الخليل، والتجمع الاستيطاني "غوش عتصيون"، التي تعتبر معاقل للبيت اليهودي، على خلفية الخلافات بين أحزاب اليمين في "إسرائيل".

وكشفت صحيفة يديعوت أحرونوت في عددها الصادر يوم الأحد ٢/١٥ عن الاقتحام، مع تصاعد الخلاف بين حزب الليكود والبيت اليهودي، بعد أن اتهمت عضوة الكنيست من البيت اليهودي ايليت شيكيد نتنياهو بمهاجمة البيت اليهودي على الرغم من أن الاتفاق بين الطرفين بعدم مهاجمة بعضهما البعض حفاظاً على تماسك المعسكر اليميني، وتساءلت شيكيد هل الآن تذكر نتنياهو الحرم الإبراهيمي وغوش عتصيون؟.

وأشارت الصحيفة إلى أن اقتحام نتنياهو للحرم الإبراهيمي يعتبر حدثاً ذي مغزى كبير، حيث قام في السنوات الأخيرة بزيارات معدودة فقط للتجمعات الاستيطانية في الضفة الغربية. وأشارت الصحيفة إلى أنه تدور في مكتب نتنياهو مشاورات لدراسة التأثيرات الأمنية لمثل هذا الاقتحام، حيث ترى بعض المصادر أنه قد يشعل المنطقة على غرار ما اقتحام أرييل شارون للمسجد الأقصى المبارك في سنة ٢٠٠٠، ما أدى إلى اشتعال الانتفاضة الثانية، بالإضافة إلى ما أحدثته أوامر نتنياهو في

أيلول/ سبتمبر ١٩٩٦ بفتح باب النفق في حائط البراق الأمر الذي أدى إلى نشوب مواجهات مسلحة قتل خلالها ١٧ جندياً إسرائيلياً.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٥

٢٢. ننتياهو يحرض يهود أوروبا على الهجرة لـ"إسرائيل"... وخطة لاستقدام يهود فرنسا وأوكرانيا

الناصرة - برهوم جريسي: استثمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عملية إطلاق النار على كنيس يهودي في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن ليدعو الدانماركيين اليهود للهجرة إلى "إسرائيل"، في الوقت الذي أقرت فيه حكومته خطة جديدة لاستقدام أبناء الديانة اليهودية من فرنسا وأوكرانيا، بتكلفة ٤٧ مليون دولار.

وافتح نتنياهو جلسة حكومته الأسبوعية معقباً على عملية إطلاق النار على كنيس في كوبنهاغن الليلة قبل الماضية، وقال، "لقد ضرب الإرهاب الذي يمارسه الإسلام المتطرف مرة أخرى في أوروبا، هذه المرة في الدانمارك. نرسل تعازينا إلى الشعب الدانماركي وإلى الجالية اليهودية في الدانمارك، ومرة أخرى تمّ قتل يهود على أرض أوروبا لمجرد أنهم يهود. ومن المتوقع أن هذه الموجة من العمليات الإرهابية ستستمر. وهي تشمل أيضاً هجمات قاتلة تحمل طابعاً معادياً للسامية. إن اليهود يستحقون بالطبع، الحماية في أي دولة يعيشون فيها، ولكننا نقول لإخوتنا اليهود: إسرائيل هي بيتكم. إننا ندعو إلى استيعاب هجرة جماعية من أوروبا ونستعد لذلك. أود أن أقول لجميع اليهود بأوروبا ولليهود أينما كانوا: إسرائيل موطن كل يهودي أينما كان".

من جهتها أقرت الحكومة الإسرائيلية في الجلسة خطة جديدة مخصصة لاستقدام اليهود من فرنسا، حيث يبلغ عدد أبناء الديانة هناك ما يزيد على ٤٧٠ ألفاً، ومن أوكرانيا، التي فيها بضع عشرات آلاف من اليهود، وتتضمن الخطة التي ستكون بتكلفة ٤٧ مليون دولار، تكثيف الدعاية بين أبناء الديانة في هاتين الدولتين، وحثهم على الهجرة إلى "إسرائيل"، بعد تصويرها، على أنها المكان الآمن لهم، إضافة إلى تعزيز طواقم الوكالة الصهيونية، وموظفي وزارة الهجرة الإسرائيلية هناك.

وتشمل الهجرة أيضاً، تغيير أنظمة إسرائيلية، على صعيد الاعتراف بالشهادات الأكاديمية في كل واحدة من هاتين الدولتين، وهي من العقبات الكبيرة، التي كانت أمام استيعاب المهاجرين الروس في العقدين الماضيين، إضافة إلى تهيئة جامعات إسرائيلية لاستيعاب طلبة جامعات من تلك الدول، في حال قرروا وقف تعليمهم هناك واستكمالهم في الجامعات الإسرائيلية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٦

٢٣. الاحتلال يشتكي حماس لمجلس الأمن ويتهمها ببناء أنفاق هجومية

عمان - نادية سعد الدين: ارتفعت نبرة التهديد الإسرائيلي بشن عدوان جديد ضد قطاع غزة، تحت ذريعة "استعداد حركة حماس للمواجهة"، ما أدخله الفلسطينيون ضمن سياق مزايدات المعركة الانتخابية التي يستعد الاحتلال لإجرائها الشهر المقبل.

وشهدت الأجواء المصاحبة لانتخابات "الكنيست"، في ١٧ القادم، تنافس المرشحين حول تصعيد خطاب الوعيد ضد القطاع، تزامناً مع رسالة المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة رون بروسور التي اتهم فيها حماس بالاستعداد لمواجهة عسكرية أخرى"، وفق زعمه. وادّعى، في رسالته بعث بهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ورئيس مجلس الأمن الدولي السفير ليو جيه بي وتحملان "الشكوى" من قيام حماس ببناء أنفاق جديدة ومساواة الزمن لإعادة بناء قدراتها العسكرية وتطوير أسلحتها لشن عملية هجومية"، مطالباً "بفعل أي شيء قبل تصاعد الأمور".

بينما تناقلت صحف إسرائيلية تصريح الجنرال الإسرائيلي يوءاف جالنيت الذي قال فيه إنه "سوف يخرج بحرب جديدة ضد غزة في حال تم تعيينه وزيراً للدفاع".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٦

٢٤. مؤسسة إسرائيلية تستدرج العروض لحفر أنفاق تحت المسجد الأقصى

أعلنت مؤسسة إسرائيلية تطلق على نفسها "الحفاظ على تراث حائط المبكى"، عن مناقصة من أجل تنفيذ أعمال حفريات في الأنفاق، أسفل الحائط الغربي للمسجد الأقصى، في العشرين من الشهر الجاري.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٦

٢٥. نير بركات: الحكومة الإسرائيلية تعتزم ضخ ملايين الشواكل لتعزيز الهوية اليهودية للقدس

أعلن رئيس بلدية القدس المحتلة نير بركات عن عزم الحكومة الإسرائيلية ضخ ملايين الشواكل لتعزيز "الهوية اليهودية للقدس، تحت مسميات تنفيذ مشاريع حيوية واستثمارية". وقال خلال مؤتمر صحفي أمس، إنه "تم تخصيص ٣٠٠ مليون شيكل، كخطة لتنفيذ مشاريع في القدس، حيث يدور الحديث عن خطة على مدار ٥ سنوات"، موضحاً أنه "سيتم تخصيص ١٠٠ مليون شيكل للشؤون الأمنية، و ٢٠٠ مليون للبنية التحتية".

وأشار إلى أنه "سيتم تخصيص ٣٥٠ مليون شيكل لتعزيز السياحة والشؤون الثقافية في القدس، بطابعها اليهودي التوراتي". وادعى بركات، أن "من أولويات البلدية الاستثمار في تغيير المناهج

الدراسية الفلسطينية في المدارس في القدس، زاعماً أن "المناهج الإسرائيلية، أفضل وأكثر تطوراً". وتطرق بركات إلى ما سماها "أحداث العنف" التي تقع في القدس المحتلة، زاعماً أن "من يقف وراءها، شريحة من الشباب المراهقين دون سن ١٨ عاماً"، مطلقاً عليهم وصف "جيل الفاييبوك"، ومدعياً أن هؤلاء "لا ينصاعون لأوامر الأهل في البيت".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٦

٢٦. جدل في "إسرائيل" حول فيديو لـ"الليكود" يعدّ نجاح المعارضة خدمة لـ"داعش"

نشرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٦، من تل أبيب، أنه تمّ كشف النقاب عن جانب من حملة الدعاية الانتخابية لحزب الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو، أمس، وفيها يظهر أنه سيستخدم رجالات تنظيم "داعش" بأعلامهم وأناشيدهم وصورهم وهم ينفذون الهجمات الحربية، وذلك لكي يخيف الناخبين الإسرائيليين من "خطر فوز اليسار الناعم بالحكم". وأعد الليكود شريطاً دعائياً يظهر فيه "نشطاء داعش" متجهين إلى "إسرائيل"، وهم يلوحون بأعلامهم. وعند أحد المفارق يسألون سائقاً إسرائيلياً: "كيف يمكن الوصول إلى القدس يا أخي؟". فيجيب السائق: "اتجهوا نحو اليسار".

وأثار نتنياهو بهذه الدعاية غضباً عارماً، حيث هاجم المعسكر الصهيوني بشدة شريط الليكود، وقال في بيان إعلامي إن "نتنياهو يحيا داخل فيلم إذا كان يعتقد أننا نسينا فشله الكبير في مجال الأمن. لقد أطلق سراح أكثر من ألف مخرب ملطخة أيديهم بالدم، وعزز حماس، وتحولت إيران خلال فترته إلى دولة على عتبة التسليح النووي، والأمن الشخصي لمواطني إسرائيل يتعرض إلى المس يومياً".

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٦، نقلاً عن مراسلها في الناصرة، وديع عواودة، أن بعض قادة حزب ميرتس المعارض توجهوا للمستشار القضائي للحكومة لمقاضاة الليكود، معتبرين الشريط تحريضاً دموياً على اليسار. وذكر هؤلاء بأن نتنياهو أدلى بتصريحات تحريضية على رئيس الحكومة الراحل اسحق رابين قبيل اغتياله. ويؤكدون أن نتنياهو يستغل تنظيم الدولة الإسلامية كفضاعة لترهيب الإسرائيليين وحصد مكاسب سياسية - انتخابية.

وقال رئيس حزب البيت اليهودي وزير الاقتصاد نفتالي بينت إن اللهث وراء وقف للنار في الحرب على غزة قبل انتهاء معالجة الأنفاق العسكرية كان بمثابة كارثة.

٢٧. يعلنون: كنا مستعدين لإيقاف الحرب على غزة في اليوم الثامن

ترجمة خاصة: رد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون على الانتقادات اللاذعة التي وجهها له وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان حول فشل الحرب على غزة. وقال يعلون في تصريح لإذاعة

جيش الاحتلال: "تعاملنا مع الأنفاق قبل وأثناء عملية الجرف الصامد وكشفنا عدداً منها قبل الحرب". وأوضح أن "إسرائيل" كانت مستعدة لإيقاف الحرب مع حماس بعد ثمانية أيام وليست خمسين يوماً، مشيراً إلى أن ما دفعهم في الاستمرار أن الشروط كانت سيئة على "إسرائيل". وأشار يعلون إلى أن المزودات التي تسمع في الفترة الأخيرة وخاصة من ليبرمان وغيره تدخل في إطار الاستخدام الانتخابي القذر.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٢/١٥

٢٨. لجنة مستوطني الضفة الغربية تطلق حملة إعلانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تل أبيب: أطلقت لجنة مستوطني الضفة الغربية مساء أمس حملة إعلانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في شكل فيلم رسوم متحركة؛ إذ يقوم رجل ذو ملامح أوروبية من خلاله وهو جالس في مكتبه بتصفح صحيفة تشبه "صحيفة هآرتس" اسمها "اليسار"، تتضمن في صفحتها الأولى قصصاً ضدّ "إسرائيل" والجيش الإسرائيلي. وفي أثناء ذلك يرن هاتفه مرة تلو الأخرى، وعندئذ يجري سماع شخص صاحب لهجة ألمانية وهو يقول له باللغة الإنجليزية: "هار شتايرمر، اليهودي هنا". ويدخل إلى المكتب شخص يهودي وهو يمسك بيديه أصفاداً أو منشاراً ويقترح بلهفة على السيد الألماني المزيد من القصص حول الأولاد والرضع الفلسطينيين، الجيش والحواجز العسكرية.

ويظهر على الشاشة أيضاً بأحرف سوداء بارزة: "الأوروبيون قد يظهرون أنهم مختلفون اليوم، لكن أنتم تبون الشيء نفسه بالنسبة إليهم". وبالقرب من العنوان تظهر شعارات للمنظمات التي تكافح ضدّ الاحتلال ومن أجل السلام والديمقراطية: الصندوق الجديد لـ"إسرائيل"، بتسليم، يش دين، محسوم ووتش، حاخامات من أجل حقوق الإنسان، سلام الآن، نكسر حاجز الصمت، ومنظمة هناك حدود. وتظهر الشاشة بوضوح: الأوروبيون كانوا وسيبقون نازيين. ويصمون منظمات اليسار بأنها "أماكن عمل لليهود الباحثين عن المال، الذين يبيعون شعبهم مقابل الحصول على المال، حتى لو لم يكونوا بحاجة إليه". وتظهر في الفيلم علامات لا سامية ونازية كلاسيكية بروح بروتوكولات حكماء صهيون و"اليهودي زيس". ويبرز ظهر أنف اليهودي طويلاً بشكل غريب، وظهره محني، فيما تلمع عيناه عندما يتم رمي قطع النقود له. وأطلق اسم "هار شتايرمر" على السيد الألماني وذلك نسبة للصحيفة الرسمية للحزب النازي "دكتور شتايرمر"، الاسم الذي يطلقه نشطاء اليمين المتطرف والمستوطنون على صحيفة "هآرتس".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٦

٢٩. "يديعوت أحرونوت": تقرير لـ"بنتاجون" يكشف سعي "إسرائيل" لإنتاج قنبلة هيدروجينية

كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن أن الجانب الإسرائيلي خطط لإنتاج "قنبلة هيدروجينية" بمساعدة أمريكية. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية في عددها الصادر يوم الأحد ٢/١٥ "إنه في الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات الأمريكية - الإيرانية إلى ذروتها، ووصل الخلاف بين إسرائيل والولايات المتحدة إلى قمته حول خطاب نتنياهو المرتقب في الكونغرس بشأن الملف الإيراني، تم نشر تقرير للبنتاجون يعود تاريخه إلى عام ١٩٨٧، يشير إلى أن إسرائيل سعت لإنتاج قنبلة هيدروجينية أقوى من القنابل النووية الاعتيادية"، وفق الصحيفة.

وبحسب تقرير الـ"بنتاجون"، فقد حظيت تل أبيب بمساعدة أمريكية في حينه لإنتاج تلك القنبلة. يشار إلى أن هذا التقرير قد تم نشره بعد رفع الحظر عنه في الولايات المتحدة، إثر عدة التماسات قدمها رئيس معهد الأبحاث في واشنطن، غرانت سميث، المعروف بانتقاده لـ"إسرائيل" وللسياسات الأمريكية في دعمها.

ويدعي التقرير ذاته، أن "إسرائيل" تملك منشآت نووية تشبه منشأة "لوس الاموس" في الولايات المتحدة، وتقوم بتطوير رموز تسمح لها بإنتاج قنبلة هيدروجينية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٥

٣٠. فلسطينيو الداخل: "القائمة العربية المشتركة" إنعطافة تاريخية في مسيرتنا

الناصرة - وديع عواودة: أكد قادة القائمة العربية المشتركة أنهم مصممون على توحيد الطاقات الانتخابية لفلسطينيي الداخل للتصدي للعنصرية المتفشية في "إسرائيل" والمساهمة الفعالة بإسقاط بنيامين نتنياهو من سدة الحكم وخدمة قضية إنهاء الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وقضية مساواتهم المدنية.

جاء ذلك في مهرجان حاشد وحماسي احتضنته مدينة الناصرة الليلة قبل الماضية بمشاركة أعضاء الكنيسة والمرشحين كافة لعضويته، استهل بنشيد "موطني" ودقيقة صمت على أرواح شهداء الشعب الفلسطيني. وتولى عريف الحفل نائب الأمين العام للحركة الإسلامية (الجنوبية) منصور عباس. وقالت حنين زعبي التي تنتظر المحكمة العليا غداً بالتماسها بعد قرار لجنة الانتخابات المركزية بشطبها إن الأحزاب العربية دخلت مرحلة جديدة بعدما بدأت تتعامل مع ذاتها ككيان وطني. وتابعت في كلمتها أن "القائمة المشتركة توحدنا أمام أنفسنا كشعب وتمنع تشرذمنا إلى طوائف، والوحدة هي القوة الأساسية التي تشكل سدا منيعاً أمام العنصرية. واعتبرت شطب اسمها من القائمة المشتركة بقرار لجنة الانتخابات هجوماً على زملائها العرب كافة، مؤكدة أنها منهم وتفتخر بهم لإنجازهم هذه

الوحدة". وعن التهمة الموجهة لها بدعم الكفاح المسلح وعدم الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية قالت: لا تستطيع دولة يهودية أن تكون ديمقراطية. وتساءلت من هو الإرهابي؟، مجيبة "الاحتلال هو الإرهاب والاحتلال هو حاضنة كل أنواع العنف، من يتفاخر بقتل ٢٢٠٠ فلسطيني يتهمنا بالإرهاب، وهم من يجب محاكمتهم أمام المحاكم الدولية. الجواب على الملاحقة هي القائمة المشتركة، القائمة المشتركة هي ردنا على العنصرية و١٥ مقعداً هو ردنا على العنصرية التي تفرضها الدولة علينا". واعتبر النائب أحمد الطيبي "المشتركة" حدثاً غير عادي وشدد على أن فلسطينيي الداخل أقوىاء بوجدتهم داعياً الأشقاء الفلسطينيين في الضفة وغزة لأن يحذو حذوهم. ووصف رئيس التجمع الوطني الديمقراطي جمال زحالقة الوحدة بالحدث التاريخي، طالباً من الجمهور تسجيل هذا التاريخ ليحدثوا أولادهم. وقال "إنكم كنتم جزءاً من هذا اليوم التاريخي لشعبنا". القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٦

٣١. مسؤول أمني كبير في إسرائيل: نتناهو كارثة استراتيجية

تل أبيب: اتهم تشاك فرايلخ، النائب السابق لرئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بجلب "كارثة استراتيجية" على إسرائيل من خلال صدامه المباشر مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما وإصراره حتى الآن على السفر إلى واشنطن وإلقاء خطاب أمام الكونغرس لمناكفته. وكتب فرايلخ، في صحيفة "هآرتس"، أمس، أن "اللزمة السائغة التي طبخها السفير الإسرائيلي في واشنطن، دريمر (غير البارع والنشيط الحزبي)، مع رئيس مجلس النواب الأمريكي المصقول، الذي تحركه اعتبارات حزبية ضيقة، قد تحول إلى أكبر ضرر لتاريخ (العلاقات المميزة) مع الولايات المتحدة. ليس المقصود مجرد حدث عابر آخر، تفوح منه رائحة الوقاحة الإسرائيلية الرشيقة، وإنما أزمة عميقة، سيستغرق الأمر عشر سنوات لإعادة ترميمها، وخاصة أنها سببت ضرراً لا يمكن إصلاحه للجهود المبذولة لصد برنامج إيران النووي".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٦

٣٢. الشيخ رائد صلاح: أطراف عربية نقلت لنا تحذيراً من حدث إسرائيلي "مصري" ضد الأقصى

الرسالة نت- محمد الشيخ: كشف الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل في حوار خاص بـ أن أطرافاً عربية نقلت له تحذيراً "خطيراً" حول مخطط (إسرائيلي) لتفجير قبلة في المسجد الأقصى خلال الأيام المقبلة.

وفسر صلاح أن القصد من مصطلح "القنبلة" التحذير من حدث مصيري كبير سينفذه الاحتلال ضد الأقصى، "ونحن لا ندري بالضبط ماهية هذا التحذير الذي نقل لنا، لكن سنبقى في دورنا الدائم كما هو معروف"، كما قال.

وفي سياق متصل، أكد الشيخ صلاح أن الأحزاب الإسرائيلية بدأت تستغل قضية المسجد الأقصى "مادة انتخابية دسمة"؛ لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الناخبين الإسرائيليين لصالحها. وأوضح "شيخ الأقصى" أن الخطاب الصهيوني كله يدور في هذه العناوين في الفترة الحالية، خاصة قبل الانتخابات الإسرائيلية، "وبالإجماع لا يوجد حزب صهيوني يشذ عن هذا الموقف"، وفق قوله. وتأكيداً لذلك، فإن آخر استطلاعات رأي للمجتمع الإسرائيلي أظهرت ما نسبته ٧٠% منهم باتوا يؤيدون بناء الهيكل المزعوم، والتي قال عنها الشيخ صلاح أنها "نسبة لم تأت من فراغ، إنما نتيجة تراكمية لتصريحات قادة الاحتلال".

وأورد الشيخ صلاح أن آخر إحصائية أظهرت إبعاد الاحتلال أكثر من ألف مرابط ومرابطة عن القدس، وأن أكثر من ١٥٠٠ منهم تم اعتقالهم خلال الأشهر الماضية، بالإضافة إلى من تعرضوا للضرب وأصيبوا بجراح أثناء رباطهم اليومي في الأقصى.

وختم الشيخ صلاح حديثه مخاطباً العالمين العربي والإسلامي: "قضية المسجد الأقصى عنوان العزة والكرامة لكل الأمة المسلمة والعالم العربي والشعب الفلسطيني، وما دامت هذه القضية تعاني من ويلات الاحتلال فنحن نفتقر إلى العزة والكرامة الحقيقية، ولن نستردّها إلا بعد تحريره من دنس الاحتلال".

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١٥

٣٣. الاحتلال يحفر في عمق ساحة البراق غربي الأقصى ويدمر آثاراً إسلامية عريقة

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الأحد ٢٠١٥/٢/١٥ إن الاحتلال الإسرائيلي وأذرع التنفيذيّة متمثلة بما يسمى بـ "صندوق إرث المبكى" - وهي شركة حكومية تابعة لمكتب رئيس الحكومة- أعلنت عن نيتها بناء غرفة تحكم مركزية لشبكة الكهرباء الخاصة بـ "بيت شطراوس" في عمق الأرض ، أسفل موقع جسر أم البنات غربي المسجد الأقصى ، كتابع ومواصلة لمشروع "بيت شطراوس" التهودي، مبيّنة أنها ستقوم ببناء هذه الغرفة في عمق الأرض في فضاء من الأبنية تم العثور عليه خلال الحفريات أسفل الموقع، خلال عمليات بناء "بيت شطراوس" التهودي.

وأكدت المؤسسة أن الحفريات التي تتم هي حفريات في عمق الأرض أسفل ساحة البراق، ضمن حي المغاربة، الذي هدمه الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧م، وأضافت أن الاحتلال قام في الأسابيع الأخيرة بعمليات حفر واسعة، تضمنت تفريغات ترابية وإزالة حجارة، هي بالأصل من بقايا أبنية حي المغاربة الإسلامي التاريخي، وينوي الاحتلال في الأيام القريبة القيام بعمليات تفريغ واسعة للأتربة والحجارة تمهيداً لبناء غرفة التحكم الكهربائية المذكورة، مما يعني هدم وطمس مزيد من الأبنية الإسلامية الأثرية التاريخية في الموقع المذكور.

هذا وكانت "مؤسسة الأقصى" كشفت بتاريخ ٢٠١٣/٢/١٠ بالوثائق والخرائط أن من ضمن مخططات "بيت شطراوس" التهويدي القيام بأعمال حفر بعمق ثلاثة أمتار تحت الأرض بمستوى (٣،١٠-)، في أقصى الجهة الغربية الشمالية لساحة البراق، من أجل التحضير لبناء غرفة تحكم مركزية للكهرباء.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٥/٢/١٥

٣٤. أونروا: 170 ألف منزل مدمر وعملية التقييم تمت وفق معايير النزاهة والشفافية

غزة: قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» إنها نفذت عملية شاملة تتمتع بالشفافية والنزاهة لتقييم الأضرار التي خلفها العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وتعدت بنشر المعايير الخاصة بعمليات إعادة الإعمار، والتعاون مع المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية والائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة «أمان» في هذا الشأن.

وأوضح رئيس برنامج البنى التحتية وتطوير المخيمات في «أونروا» المهندس رفيق عابد، عابد أن الحصيلة النهائية التي سجلت لعدد المنازل المدمرة التي تمت على مرحلتين حتى منتصف شهر كانون الأول الماضي لدى «الأونروا» التي تقوم بتسجيل المتضررين من اللاجئين الفلسطينيين هي ١٤٠ ألف منزل، وان هذه القوائم سلمت بالكامل لوزارة الإسكان والأشغال العامة التي بدورها بدأت بصرف مواد البناء لهم بحسب الآلية المتفق عليها.

وذكر ان المرحلة الثانية ما بعد تسجيل وتقييم الاضرار هي مرحلة دفع بدل ايجار وتعويضات لأصحاب البيوت المدمرة، انجز منها ٥٠% حتى الآن، حيث دفعت «أونروا» مبالغ تتراوح ما بين ١٣٠٠ الى ١٥٠٠ دولار أميركي لكل عائلة كبديل إيجار للشهور الستة الماضية.

واكد المسؤول في دائرة الهندسة والبنى التحتية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) المهندس محمد قاسم، أن دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كان مكملاً للجهات الأخرى في «أونروا» ووزارة الإسكان والأشغال العامة، حيث تم الاتفاق على آليات موحدة لتقييم الأضرار

ووزعت المهام، حيث قامت «أونروا» بتسجيل اللاجئين ضمن قوائمها، بينما سجل البرنامج المتضررين المتزوجين من مواطنات (غزيات الأصل) فقط، وذلك كله بالشراكة مع الوزارة لضمان الشفافية والنزاهة. وأوضح قاسم أن الحصيلة النهائية لدى البرنامج للمواطنين المدمرة منازلهم هي ٣٠ ألف منزل، حيث تم دفع بدل إيجار لـ ٢٥٠٠ أسرة منها حتى الآن لمدة ستة شهور شارفت على الانتهاء، وسيتم استكمال الدفع للباقيين فور توفر أموال المانحين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

٣٥. واشنطن بوست: "إسرائيل" قتلت المدنيين بغزة في بيوتهم

واشنطن: ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن ٨٤٤ فلسطينياً استشهدوا نتيجة الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة، في الحرب التي شنتها على القطاع مؤخراً واستمرت لمدة ٥١ يوماً. وقالت الصحيفة في تحقيق مفصل، إنها قد فحصت ٢٤٧ عملية قصف على البيوت، وقامت بمقابلة وزيرة المواقع التي تعرضت للهجمات، وجمعت إحصاءات عن الشهداء. وتوصل التحقيق إلى أن ٥٠٨ من القتلى، أي نسبة ٦٠%، كانوا من الأطفال والنساء والكبار في العمر، وكلهم يعدون مدنيين.

وأكدت الصحيفة أنها لم تعثر على أدلة بشأن مشاركة النساء في العمليات القتالية بغزة، فيما أظهرت إحصائيات بشأن العدوان قالت فيها:

- عدد الأطفال والفتيان دون سن الـ ١٦ كانوا ٢٨٠ أي ثلث الضحايا. وبينهم ١٩ رضيعاً، و ١٠٨ كانوا من الأطفال الذين لم يدخلوا المدرسة بعد، وتتراوح أعمارهم من العام إلى خمسة أعوام.
 - في ٨٣ غارة جوية قتل ثلاثة أفراد أو أكثر من العائلة ذاتها.
 - ٩٦ شخصاً من بين الذين قتلوا، تأكد أنهم كانوا مقاتلين، أي نسبة ١١% من الرقم الإجمالي، مع أن العدد قد يكون أكبر؛ لأن الحركات المقاتلة لم تصدر أرقاماً حول ضحاياها.
 - بقية الشهداء كانوا من الرجال الذين تتراوح أعمارهم من ١٦-٥٩ عاماً، وعددهم ٢٤٠ شخصاً.
- وتبين الصحيفة أن هذا التحليل يعد الأوسع والأدق، في ظل رفض الاحتلال نشر أرقام حقيقية عن حصايا الضحايا.

وتقول الوكالة إن مقتل المدنيين أصبح محلاً للنقاش حول ما جرى في الحرب التي مضى عليها ٥٠ يوماً، والتي تعد ثالث حرب مدمرة يشهدها القطاع منذ عام ٢٠٠٨. وينقل التقرير عن المتحدثة باسم الفلسطينيين، حنان عشراوي، قولها: "إما أن جيشهم الأسوأ في العالم، ولا يصيب أهدافه ويقتل المدنيين، أو أنهم يقتلون المدنيين عن قصد".

وتنقل "واشنطن بوست" عن البروفيسور في القانون في جامعة هارفارد أليكس ويتينغ، قوله إنه بالتأكيد أن العدد الكبير من القتلى "يرفع العلم الأحمر، ويظهر الحاجة إلى مزيد من التحقيقات".
ويذكر التقرير أن إسرائيل رفضت الكشف عن عدد الغارات التي استهدفت فيها بيوتات في خمسة آلاف غارة شنتها على القطاع أثناء الحرب. وبحسب الأرقام الأولية التي نشرتها الأمم المتحدة، فقد استشهد ١٤٨٣ فلسطينيا في الحرب، أي نسبة ٦٦% من مجمل الضحايا، وعددهم ٢٢٠٥ أشخاص.

وتذكر الصحيفة أن الوكالة بدأت تحقيقها في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، حيث زار مراسلها غالبية البيوت التي تعرضت للغارات، وقابلوا ناجين من أهاليها، وجمعوا المئات من شهادات الوفاة.
وتختتم "واشنطن بوست" تقريرها بالإشارة إلى أن أسوأ الغارات قد حدثت في يوم عيد الفطر الساعة ٧:٣٠ صباحا في ٢٩ تموز/يوليو، عندما ضربت المقاتلات الإسرائيلية عمارتين في خان يونس، ما أدى إلى مقتل ٣٣ شخصا من أربع عائلات وفتاة من بيت قريب.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١٥

٣٦. ثلاث قاصرات بين عشرين أسيرة في سجون الاحتلال

رام الله - وفا: ذكر نادي الأسير، أن ٢٠ أسيرة يقبعن في سجن "هشارون"، ثلاث منهن قاصرات، وثمانية أسيرات محكومات، و(١٢) موقوفات، وعدد منهن يعانين أمراضا مختلفة، ويحتجن لرعاية صحية دائمة.

وأشار النّادي إلى أن أقدم الأسيرات المحكومات وأعلاهن حكما هي الأسيرة لينا الجبروني، من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، والمعتقلة منذ عام ٢٠٠٢، والمحكومة بالسجن ل(١٥ عاما).
إلى ذلك، أوضح النادي أن عددا من الأسيرات يعانين أمراضا مختلفة، ويحتجن للرعاية الصحية الدائمة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

٣٧. سلطات الاحتلال ترفض تزويد مدينة روابي بالمياه

رام الله-ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم، أن وزير الطاقة والبنية القومية والمياه في حكومة الاحتلال "سلفان شالوم" يعرقل تزويد المياه لمدينة روابي الفلسطينية على الرغم من مصادقة ما يسمى بمنسق شؤون المناطق في وزارة جيش الاحتلال على ذلك.

وأشارت الصحيفة إلى أنه منذ شهر أيار الماضي استكملت المرحلة الأولى من بناء المدينة، وكان من المقرر أن ينتقل السكان إليها، إلا أن إرجاء توصيل المياه حال دون ذلك. وكان ما يسمى بمنسق شؤون المناطق "يوآف مردخاي" وافق قبل أسبوعين على ربط المدينة بالمياه، بعد تأخير طويل استمر لأشهر، ولكن على الرغم من هذه المصادقة، إلا أن تنفيذ المشروع تمت إعاقة من قبل سلفان شالوم.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٥

٣٨. هاجس عدوان جديد يطغى على مشهد الحياة في غزة

عيسى سعد الله: يأخذ مواطنو القطاع الذين لا يزالون يعانون من أثر العدوان الإسرائيلي الأخير على محمل الجد التهديدات الإسرائيلية المتلاحقة بشن عدوان جديد على غزة على محمل الجد. ولم يخف الشارع قلقه الشديد من احتمال تعرض القطاع لعدوان مفاجئ مع تصاعد حدة التهديدات الإسرائيلية والتي كان آخرها لقائد جيش الاحتلال ووزير الخارجية المتطرف افيغدور ليبرمان. ويرى الشارع بالتهديدات الإسرائيلية بالمقدمة لعدوان آخر بعد اقل من ستة أشهر على انتهاء العدوان الأخير الذي دمر أجزاء واسعة من المنطقة الشرقية للقطاع وتسبب في استشهاد أكثر من ٢٢٠٠ مواطن وإصابة ١١ ألف آخرين.

ويراقب المواطنون بشدة التصريحات الإسرائيلية والأممية والتي حذرت هي الأخرى من مغبة تدهور الأوضاع الأمنية. ولم يتعاف سكان القطاع من عدوان إسرائيلي أخير تواصل لأكثر من ٥١ يوماً أدى إلى تدمير عشرات آلاف المنازل والمنشآت الزراعية والصحية والاقتصادية والتعليمية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

٣٩. الاحتلال يغلق حاجز بيت اكسا وينصب آخرين على مدخلي عناتا وبيت أمر

القدس، الخليل . «الأيام»، «وفا»: أغلقت قوات الاحتلال، أمس، حاجز قرية بيت اكسا الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة القدس، فيما نصبت حاجزين الأول على مدخل قرية عناتا شمال شرقي القدس، والثاني على مدخل بلدة بيت امر شمال الخليل. وقال رئيس مجلس قروي بيت اكسا سعادة الخطيب: إن «قوات الاحتلال تستهدف قرية بيت اكسا بالإغلاق الحاجز والحصار وجدار الفصل العنصري، ومنع أي أحد سوى مواطني القرية من الدخول إليها».

كما فرضت قوات الاحتلال منذ ساعات صباح يوم امس حاجزاً عسكرياً مشدداً على المدخل الرئيسي الشرقي لبلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، تحاصر من خلاله البلدة والسكان. ونقل مراسل «وفا» عن شهود عيان تأكيدهم بأن جنود الاحتلال أوقفوا سيارات المواطنين وتفحصوا هوياتهم بشكل استفزازي وبطيء، الأمر الذي أعاق وصول الطلبة إلى مدارسهم، والمواطنين إلى مراكز أعمالهم. وفي الخليل نصبت قوات الاحتلال، صباح أمس، حاجزاً عسكرياً على مدخل بلدة بيت أمر شمال محافظة الخليل، وعطلت حركة المواطنين، واحتجزت آخرين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

٤٠. اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة تلتقي وفداً من "الصليب الأحمر"

مخيم عين الحلوة (لبنان) - وفا: بحث وفد اللجنة الشعبية الفلسطينية مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا، أمس، الأوضاع الإنسانية لأبناء شعبنا في لبنان. ووضعت اللجنة الشعبية، وفد الصليب الأحمر بصورة أوضاع البنية التحتية للمخيم، وما يخص شبكة الكهرباء، والتمديدات بين الأزقة، وما يترتب عليها من آثار سلبية على أبنائه. وشددت اللجنة على ضرورة صيانة بعض الآبار، كما استعرضت الحالات المرضية المستعصية، وضرورة تقديم العلاج المناسب لها، والمساعدة في توفير الأدوية، داعية إلى تعجيل المساعدات الإغاثية للمهجرين الفلسطينيين من سوريا إلى المخيم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

٤١. مجلس الأعمال الفلسطيني يختتم "حملة إيواء وإغاثة أهلنا بغزة" في دبي

دبي-وام: اختتمت حملة «إيواء وإغاثة أهلنا في غزة» التي نظمتها مجلس الأعمال الفلسطيني في «فندق دوست ثاني» في دبي لدعم العائلات الفلسطينية في قطاع غزة. وشارك في الفعالية حشد كبير من المسؤولين ورجال الأعمال الإماراتيين والفلسطينيين وعائلاتهم، إضافة إلى الفنان التونسي لطفي بوشناق الذي قدم خلال الحفل مجموعة من الأغاني الوطنية لفلسطين وألقى مجموعة من الأبيات الشعرية من كتابته تعبيراً منه عن حبه وتقديره لدولة الإمارات. وقدم محمد عبدالله الزرعوني مدير فرع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في دبي عرضاً يوضح ما تقوم به الهيئة من مشاريع إنسانية وخدمية وصحية في قطاع غزة.. مستعرضاً مجموعة من الأنشطة التي نفذتها الهيئة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في غزة.

وفي ختام الفعالية تم تنظيم مزاد علني على مجموعة من المقتنيات واللوحات الفنية ليعود ريعها للحملة وسيتم تسليم التبرعات إلى هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتقوم بإيصالها إلى العائلات الفلسطينية المحتاجة في غزة عبر مكتب الهلال هناك.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٢/١٦

٤٢. الموت يغيب الفنان الفلسطيني غسان مطر

بيت لحم- معا: غيب الموت مساء أمس الفنان الفلسطيني غسان مطر بأحد المستشفيات الخاصة، عن عمر ناهز ٧٦ عاما. وكان الفنان الراحل تعرض لوعكة صحية شديدة نقل على إثرها لغرفة العناية المركزة بعد تدهور حالته الصحية، لإصابته بمرض سرطان المعدة وانتشاره في جميع أجهزة جسمه.

يذكر أن الفنان الراحل واسمه الحقيقي عرفات داوود حسن المطري، ولد في مخيم البداوي الواقع شمال لبنان وعمل في لبنان ومصر في العديد من المسلسلات والمسرحيات، وعمل كذلك في أفلام تعبر عن الكفاح الفلسطيني في السينما المصرية. وكثف أدواره في الشخصيات الشريرة التي كان من أهمها دوره في فيلم "الأبطال" أمام فريد شوقي وأحمد رمزي، وقام بدور بارز في فيلم "الطريق إلى إيلات"، وتولى كذلك منصب نائب رئيس اتحاد الفنانين العرب.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

٤٣. فلسطينيو سوريا محور مؤتمر فلسطيني أوروبا ببرلين

خالد شمت-برلين: تحتل قضية اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى أوروبا مكانا بارزا منذ عام ٢٠١١ بأجندة مؤتمر فلسطيني أوروبا بدورته الـ١٣ المقرر عقدها هذا العام في برلين يوم ٢٥ أبريل/نيسان المقبل تحت شعار "فلسطينيو أوروبا والمشروع الوطني الفلسطيني".

ومن المقرر أن يشارك آلاف الفلسطينيين المقيمين بدول الاتحاد الأوروبي وممثلون عن الداخل ومدعوون بارزون من ألمانيا ودول أخرى.

وقدر رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا ماجد الزير عدد الفلسطينيين الذين وفدوا من سوريا إلى دول الاتحاد خلال السنوات الأربع الأخيرة بنحو خمسين ألفا. وأشار -في تصريحات للجزيرة نت- إلى أن المؤتمر سيولي أهمية خاصة لمناقشة مشكلاتهم الحياتية وإيجاد حلول لها، وتفعيل اندماجهم ودورهم في مجتمعاتهم الجديدة.

وقال فادي الطافش نائب رئيس التجمع الفلسطيني بألمانيا إن استضافة المؤتمر هذا العام وللمرة الثالثة في برلين تعود لتحولها إلى عاصمة الشتات الفلسطيني بأوروبا، مع وجود عشرات آلاف الفلسطينيين المقيمين فيها، الذين يمثلون أكبر جالية فلسطينية بدول الاتحاد. ويركز المؤتمر بأنشطته المختلفة على تعزيز الهوية عند الناشئة الفلسطينية المولودة بأوروبا، وفي هذا المجال تقدم ١١ فرقة فولكلورية، منها ثماني فرق من برلين، إبداعات من التراث الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٥

٤٤. مركز "بديل" والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال يبدآن بتنفيذ مشروع مشترك

بدأ كل من بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، والحركة العالمية للدفاع عن الاطفال- فرع فلسطين، بتنفيذ مشروع: تمكين الأطفال "معاً نبني ونصنع التغيير". يهدف هذا المشروع المشترك إلى تعزيز قدرات ومهارات ٥٠ طفلاً من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وعدداً من القرى المعرضة للتهجير في الضفة الغربية المحتلة، ورفع مستوى وعيهم حول حقوقهم الفردية والجماعية كفتة، وتعريفهم على السياسات الإسرائيلية التي تهدف إلى تهجير الشعب الفلسطيني بشكلٍ قسري، من خلال ورشات عمل وتدريبات مهارية وزيارات ميدانية إلى القرى التي تتعرض للتهجير.

المركز الفلسطيني (بديل)، بيت لحم، ٢٠١٥/٢/١٥

٤٥. فرقة راب فلسطينية تنتقد استغلال حزب الليكود لأغنية خاصة بها في فيديو دعائي

القدس . أ ف ب: انتقدت فرقة راب فلسطينية قيام حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو باستخدام أغنية لها دون إذنها في مقطع فيديو انتخابي يعتبر نجاح المعارضة اليسارية في الانتخابات التشريعية المقبلة خدمة لتنظيم الدولة الإسلامية. وقالت فرقة "ترابية" الفلسطينية ومقرها العاصمة الأردنية عمان في بيان نشرته على صفحة الفيسبوك الخاصة بها انه تم استخدام أغنية "غربة" الخاصة بالفرقة في الفيديو الذي يظهر فيه عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية.

ووصفت الفرقة استغلال الأغنية "بالاعتداء على حقوق الملكية الفكرية" واتهمت الفيديو "بتشويه سمعتها وتعريض أعضائها للخطر واتهامهم بالإرهاب".

ويستهدف المقطع الدعائي تحالف المعارضة الذي أطلقت عليه تسمية "المعسكر الصهيوني" ويضم اسحق هرتزوغ زعيم حزب العمل وتسيبي ليفني من حزب الحركة الوسطي.

وأضافت الفرقة "ترفض جميع أشكال التعاون مع العدو الصهيوني (اليمن واليسار)" موضحة أنها ستقوم "بأخذ كل التدابير والإجراءات القانونية ضد هذا الاعتداء".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٦

٤٦. "الصحة": ١٢ مستشفى حكومي في الضفة استقبلت مليون مريض العام الماضي

رام الله . «الأيام»: قالت وزارة الصحة: إن المستشفيات الحكومية في الضفة، استقبلت مليون مريض، خلال العام الماضي. وأوضحت «الصحة» في تقرير، أمس، نقلا عن مدير عام المستشفيات فيها د. محمد أبو غالي أن المستشفيات الحكومية البالغ عددها ١٢ مستشفى، عدا مجمع فلسطين الطبي في رام الله، استقبلت في أقسام طوارئها ٦٤٨ ألف مريض، فيما استقبلت العيادات ٣٥٠ ألف مريض.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

٤٧. السلطات المصرية ترفض لقاء الأحمد مع أبو مرزوق في القاهرة

السبيل: أعلن عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية الفلسطينية ذو الفقار سويرجو أن السلطات المصرية أبلغت مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الأحمد عدم سماحها له بلقاء نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق على أراضيها، بحسب ما ذكرته إذاعة "صوت إسرائيل" صباح اليوم. وكان من المقرر أن يتم اللقاء أول أمس الجمعة لكنه ألغي لسبب غير معلن. ويشار إلى أن أبو مرزوق ينتظر حالياً إعادة فتح معبر رفح ليتسنى له العودة إلى قطاع غزة بعد توجهه إلى القاهرة قبل أسابيع لإجراء فحوصات طبية.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/١٦

٤٨. الأردن يوقع خطاب نوايا لشراء الغاز من فلسطين خلال عشرة أيام

توقع وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني محمد حامد في تصريح خاص لوكالة الاناضول اليوم الاحد؛ أن توقع بلاده ودولة فلسطين خطاب نوايا والخاص بتوريد الغاز الطبيعي الفلسطيني للمملكة خلال ١٠ أيام.

وقال الوزير الأردني إنه سيجري توقيع خطاب النوايا بين شركة الكهرباء الوطنية المملوكة بالكامل للحكومة وشركة "بريتش غاز" مطور الغاز في دولة فلسطين وذلك بعد مصادقة مجلس الوزراء الأردني على المذكرة.

وأضاف أن بلاده ستوقع مع دولة فلسطين غدا الاثنين مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة والذي يشمل مجالات الغاز الطبيعي والطاقة المتجددة والتدريب وتبادل الخبرات.

وأشار وزير الطاقة الأردني الى انه لم يتم حتى الان الاتفاق على الكميات التي سيستوردها الاردن من الغاز الطبيعي الفلسطيني وإن ذلك سيتم خلال الايام المقبلة.

وفي أغسطس آب الماضي، قال جمال قموه رئيس لجنة الطاقة في مجلس النواب الأردني، إن الاردن والسلطة الفلسطينية اتفقا مبدئيا على بعض الجوانب المتعلقة، بشراء الجانب الأردني للغاز الطبيعي، من الحقل الذي اكتشف مؤخرا قبالة سواحل قطاع غزة.

وأضاف قموه في تصريحات لوكالة الأناضول أن الاتفاق الأولي يتضمن تزويد الأردن بـ ١٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي من الحقل، مشيرا الى أن هذه الكمية، وبعد الحصول عليها ستغطي ٥٠% تقريبا من احتياجات بلاده من الغاز، والتي تتراوح بين ٣٠٠ إلى ٣٥٠ مليون قدم مكعب يوميا.

ومنحت السلطة الفلسطينية في عام ١٩٩٩ امتياز لشركة بريتش غاز البريطانية، واتحاد المقاولين للتنقيب عن الغاز في بحر غزة، حيث اكتشفا في عام ٢٠٠٠ حقلين على بعد ٣٠ كيلومترا من شواطئ غزة، وعلى عمق ٦٠٠ متر.

ويسعى الاردن لتعزيز موارده من الطاقة وخاصة من الغاز الطبيعي الذي يعتبر اقل كلفة لتوليد الطاقة الكهربائية بالمقارنة مع الوقود الثقيل والديزل.

وزادت خسائر شركة الكهرباء الوطنية الحكومية عن ٧,٥ مليار دولار بسبب تحولها لاستخدام الوقود الثقيل بدلا من الغاز الطبيعي المصري الذي توقفت امداداته عن البلاد نهائيا منذ يوليو تموز ٢٠١٣ وسبق وأن تقطعت بسبب تفجير الخط الناقل بعد الاطاحة بنظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/١٦

٤٩. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تطالب الأردن بالسماح لأسير محرر بالعودة إلى أهله

لندن - قدس برس: دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان الحكومة الأردنية إلى إنهاء معاناة المواطن الأردني المحرر من سجون الاحتلال حمزة محمد يوسف الدباس ٣٢ عاما، وإلغاء أمر منعه من دخول الأردن، كما دعتها إلى إنهاء معاناة أسرى محررين أردنيين آخرين تمنعهم سلطات الاحتلال من السفر إلى الأردن كالمحررين محمد الطاهر وأيمن العدم.

وطالبت المنظمة في بيان لها الأحد (٢/١٥) أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس"، الحكومة الأردنية الى الإيفاء بتعهداتها الدولية التي تنص على حق كل فرد أن يغادر موطنه كما يحق له العودة إليه ولا يجوز تقييد هذا الحق إلا وفقاً لأحكام القانون وبأحكام قضائية شفافة.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٦

٥٠. "النهار" نقلاً عن مصدر لبناني: منفذ الهجومين في كوبنهاغن فلسطيني الأصل

أوردت عدد من وسائل الاعلام الدانماركية والاجنبية أن الشاب الذي يشتبه في انه منفذ هجومي كوبنهاغن دانماركي يدعى عمر الحسين. ونشرت صحيفة "اكستر - بلادت" ان الحسين خرج من السجن قبل اسبوعين بعدما نفذ فترة حكم بتهمة ارتكاب اعتداء. ولم تؤكد الشرطة بعد الاسم، الا انها قالت في وقت سابق ان المشتبه فيه والذي قتل في إطلاق نار فجر الاحد، هو شاب عمره ٢٢ سنة وله سجل اجرامي. وقالت الصحيفة ان الحسين كان مطلوباً لدى الشرطة في تشرين الثاني ٢٠١٣ لظنه شخصاً كان يركب القطار معه.

ويطابق ذلك ما جاء في بيان أصدرته الشرطة الدانماركية عام ٢٠١٣ عن حادث أقدم خلاله شخص يدعى عمر الحسين على طعن راكب في قطار مرات عدة "بسكين كبير". وفي بيروت، كشف مصدر لبناني ان الحسين هو فلسطيني الاصل من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان. وقال انه من مواليد عام ١٩٩٢ والده عبد الحميد حسين فلسطيني واسرته هاجرت عام ١٩٨٥ من مخيم عين الحلوة الى اوربا وأقاربه موجودون في المخيم.

النهار، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٦

٥١. القوات الإيرانية المسلحة: نحن شركاء حماس في المقاومة

طهران - المركز الفلسطيني للإعلام: قال العميد مسعود جزائري، مساعد الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، إن العلاقة مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس" متينة، ونحن شركاؤها في المقاومة، مشدداً على أن "المجاهدين والمقاومين في الأراضي المحتلة احترامهم واجب". وفي موضع رده حول ظهور بعض الخلافات التي طرأت مؤخراً، والتصعيد الإعلامي من قبل بعض المؤسسات الإعلامية اللبنانية والإيرانية ضد حركة حماس ورئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، قال الجزائري إن "المجاهدين والمقاومين في الأراضي المحتلة أعزاء بالنسبة لنا؛ واحترامهم واجب، نحن نعمل في مشروع واحد، وعلينا جميعاً السير سوية في طريق مناهضة ومكافحة الكيان الصهيوني

وأمرىكا". وأضاف في تصريحات صحفية نشرت أمس الأحد، "إن الذين يناهضون ويحاربون الأعداء في الأراضي المحتلة هم في حقيقة الأمر يحاربون في سبيل الإسلام، ومساعدتهم فرض وواجب على كل مسلم، والاستراتيجية الأساسية والثابتة هي أن العلاقة مع حماس متينة، وباقي القضايا أمور فرعية نستطيع تجاوزها، وستجاوزها في وقت قريب".

وتابع بالقول: "نحن اليوم نعمل على تطوير وتعزيز هذا التعاون (مع حركة حماس) والعلاقة على مختلف المستويات، هذا كلام لا يقبل المناقشة. نحن شركاء حماس في المقاومة، وعلى مقاومي الأراضي المحتلة السير خطوة خطوة نحو تحقيق الهزيمة الشاملة والزوال الحتمي لهذا الكيان الغاصب والتكاتف في كافة المواقف".

وأضاف العميد جزائري بالقول: "الجمهورية الإسلامية في إيران تدعم كل فرد وجماعة تواجه الاحتلال الصهيوني، ما يحكمنا هو حجم تلك الجماعات وأدائها على الأرض، لا نحابي أحد على أحد، منذ أن انتصرت الثورة الإسلامية المباركة عام ١٩٧٩ أعلنت الجمهورية مد يد العون، بل تبني مقاومة الاحتلال كمنهج وهدف ثابت، دعمنا الشهيد أبو عمار، وسلمنا سفارة الكيان الصهيوني لتكون أول سفارة لفلسطين، وعندما برزت حركة حماس على الساحة الفلسطينية مددنا يدنا للشيخ الشهيد أحمد ياسين، ودعمنا حركة حماس، لا فرق لدينا بين جماعة وجماعة، من يمتلك هدف تحرير فلسطين ومواجهة الاستكبار العالمي واجبنا دعمه ومساندته وتبنيه، هذا مبدأ ثابت لدينا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٥

٥٢. "سما": قطر تعدّ مساعداتها السابقة لغزة جزءاً من تبرعها في مؤتمر القاهرة

غزة - سما: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة "سما" ان دولة قطر ابلغت اوساطا فلسطينية بان المساعدات القطرية التي قدمت لغزة بعد زيارة اميرها السابق "حمد بن خليفة لغزة" تعتبر جزءا اصيلا من المنحة القطرية في مؤتمر اعمار غزة والتي قدرت في حينه بمليار دولار. وقالت المصادر ان المنحة القطرية في مؤتمر القاهرة تشمل أيضا مخصصات الوقود ورواتب موظفي حكومة غزة السابقة والتي تم تحويلها سابقا عبر الامم المتحدة.

وكانت قطر اعلنت أمام مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة في القاهرة في الثاني عشر من اكتوبر الماضي أنها ستقدم مساعدات قدرها مليار دولار للقطاع. وقال وزير الخارجية القطري خالد بن عطية إن "دولة قطر تعلن عن مساعدتها بمبلغ مليار دولار لإعادة إعمار غزة

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٢/١٥

٥٣. بلير: السلام يجب أن يبدأ من غزة وتركها هكذا جريمة.. وجهود حثيثة لحل أزمة الموظفين

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦ نقلاً عن مراسلها في غزة عبد الهادي عوكل، أن مبعوث اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام في الشرق الاوسط توني بلير تفقد أمس، اوضاع قطاع غزة بعد الحرب الاسرائيلية الاخيرة التي خلفت دمارا كبيرا في منازل وممتلكات المواطنين، بعد ان اجتمع مع وزراء حكومة التوافق الوطني.

ووصل بلير القطاع عبر معبر بيت حانون "ايريز" شمال قطاع غزة، واجتمع مع وزراء حكومة التوافق الوطني في مقر مجلس الوزراء، دون عقد مؤتمر صحفي.

وقال وزير العمل في حكومة التوافق الوطني مأمون ابو شهلا للصحفيين: "ان الاجتماع ركز على جهود اعادة اعمار القطاع وما تواجهه من مصاعب نقص التمويل الدولي اللازم لذلك". وذكر انهم حثوا بلير على التحرك لدى الدول المانحة للإيفاء بتعهداتها الخاصة بدعم اعادة الاعمار وحل ازمت النازحين ممن دمرت منازلهم كلياً.

وفي وقت لاحق اجتمع بلير مع شخصيات فلسطينية مستقلة وممثلي المنظمات الاهلية، ثم زار مدرسة تديرها وكالة (اونروا) تأوي مئات النازحين. كما تفقد بلير مشروعا لإنشاء مستشفى بدعم تركي في مدينة غزة قبل ان يزور مناطق الدمار في حي الشجاعية شرقي غزة.

وتأتي زيارة بلير الى قطاع غزة ضمن جولة شرق اوسطية تشمل مصر و«اسرائيل» وفلسطين لاستطلاع المواقف السياسية.

وقال بلير خلال الزيارة "لقد ترك الصراع الأخير غزة مدمرة وشعبها أكثر فقرا وفي وضع أصعب، ونحتاج بعد ٢٠ عاما من اوسلو تقاربا جديدا لغزة وتقاربا جديدا للسلام".

وتابع "ان المشكلة لا تكمن، كما يعتقد غالبا، في وضع المفاوضين في غرفة واغلاقها حتى يتوصلوا الى اتفاق. في الوضع الراهن، يمكن وضعهم في غرفة كهذه واغلاقها الى الابد دون ان يتأتى السلام، الحقيقة تكمن في انه لو ان الظروف الميدانية على الارض كانت محفزة للسلام، لتمكن المفاوضون من ايجاد طريقة لحل قضايا الحدود وتبادل الاراضي، وحتى القدس، اللاجئيين والضمانات الأمنية".

وقال بلير: "الظروف والاضاع على الارض ليست محفزة للسلام، بل على العكس، وغزة هي المثال الحي على ذلك، حتى في الضفة الغربية، فان الاقتصاد يتباطأ، والنتاج القومي المحلي للفرد الفلسطيني اقل بعشر مرات من نظيره الاسرائيلي الذي لا يبعد سوى قليلا عنه، وفي القدس فان التوتر يصل الى الذروة ويشكل خطرا كبيرا".

واضاف، "ومع ذلك، وفي حلقة هذا الظلام، فان هناك بصيصا من الامل. ان المنطقة تتغير بطريقة دراماتيكية من حولنا، وفي الوقت الذي يشكل فيه المتطرفون تهديدا جديدا، فان ذلك يوفر كذلك فرصا جديدة لكل اولئك الذين يؤمنون بالسلام والاتحاد والالتفاف حوله وتحقيقه. لذلك يجب علينا عدم الاستسلام ومضاعفة جهودنا".

وشدد بلير على ان الشروط المطلوبة لتحقيق سلام ناجح تتلخص بإجراء تحسين جذري في حياة الفلسطينيين اليومية، وسياسة فلسطينية موحدة على اساس صريح داعم للسلام ولحل الدولتين/ اي بمعنى دولة فلسطين ذات سيادة ودولة اسرائيل آمنة ومقبولة، إضافة الى دور محسن للمنطقة، بالتحالف مع المجتمع الدولي الذي يجب ان يتحمل مسؤولياته في مشاركة القيادة حول هذه القضية. وقال: "لنبدأ من غزة، حيث يعاني أهلها في حياتهم اليومية، وهي مفصولة عن الضفة الغربية ليس فقط ماديا بل ايضا سياسيا، حيث ان المصالحة على ما يبدو تنهار، واتفق مؤتمر القاهرة تحت قيادة مصر، على برنامج كبير لدعم غزة، ولكن حتى الآن، لم يحصل سوى تقدم محدود، وحتى الاموال للرواتب التي تشكل ضرورة للعديد من العائلات - لم يتم دفعها، نحتاج الى التغيير في غزة لفتحها واعادة وصلها مع العالم، ولأجل هذا، نحتاج الى المصالحة في السياسة الفلسطينية، ومن اجل المصالحة، نحتاج الى وحدة على اسس تدعم السلام".

وتابع: "يجب على تقاربنا ان يكون محكوما بهذه العناصر: دفع الرواتب والاتفاق على بعض من البنية التحتية الاساسية الضرورية لغزة - الطاقة، المياه، السكن (أبعد وأكبر بشكل كاف من برامج الامم المتحدة الحالية)، على ان يتم موازاة ذلك بتمويل مناسب من مؤتمر القاهرة، كما يحتاج المجتمع الدولي الى ايضاحات من حماس: هل هي حركة وطنية فلسطينية تخصص نفسها لتحقيق دولة فلسطينية، أم جزء من منظومة وحركة اسلامية ذات أبعاد اقليمية تختص بحكومات خارج غزة؟ هل لدى حماس الاستعداد لقبول دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ ام لا، مع كون مثل هذه الدولة الحل النهائي للصراع؟ في مثل هذه الحالة، فان المجتمع الدولي سيتمكن من ترويج ودعم اعادة الاعمار جنبا الى جنب مع المصالحة".

واضاف بلير "يجب على مصر ان تحصل على ضمانات ذات مصداقية حول امنها الذي يتأثر بغزة، مع ضمانات بأن غزة لن يتم استخدامها كقاعدة لأية نشاطات ارهابية في سيناء، وانه سيكون هناك تعاون مع الحكومة المصرية لمنعها، ويجب على معابر غزة ان تكون مفتوحة بطريقة تسهل حركة الافراد والبضائع، لكي تتمكن غزة من ان تتوحد مع العالم الخارجي وان تنمو اقتصاديا، ويجب على اسرائيل أيضا أن تفعل كل ما تستطيع لدعم اعادة الاعمار في غزة وفتح معابرها للسماح لأقصى كمية من المواد بالدخول، وتجنب العودة الى دمار ثلاثة حروب في ست سنوات".

وقال: "على مصر بعد ذلك ان تقود مفاوضات حول المستقبل بعيد المدى لغزة بما في ذلك قضايا مثل المطار والميناء كما تم الاتفاق عليها بعد الحرب الاخيرة، ويجب ان تكون هذه الخطة لغزة، جزءا من اتفاق أكبر بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية، والذي يجب ان يشمل في اساسه التحسين الجذري لحياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، وهذا بدوره قد يمكن من تمهيد الطريق لانتخابات فلسطينية واستئناف لمفاوضات مناسبة لعملية السلام".

وذكر موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٥ أن بلير أكد أن جهودًا حثيثة تبذل لحل أزمة موظفي الحكومة الفلسطينية السابقة في غزة. وأشار بلير خلال لقاءه مع وزراء حكومة الوفاق الوطني في غزة، في مقر مجلس الوزراء أن هذه الجهود لحل أزمة موظفي غزة تعتمد على الطرح السويسري، وذلك بحسب مأمون أبو شهلا وزير العمل الفلسطيني، الذي أكد أن اللقاء كان مهما، وأن بلير استمع لمطالبهم.

وجاء في قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٥، من غزة أن بلير أكد السلام يجب ان يبدأ من غزة، مطالبًا بالتعامل بطريقة أخرى مع غزة ومع عملية السلام بعد عشرين سنة على المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وحذر بلير في كلمه له خلال اجتماعه مع رجال الأعمال الفلسطينيين الأحد (٢/١٥)، في ختام زيارته لغزة، من ترك الأوضاع في غزة على ما هي عليه، معتبرها تمثل جريمة ضد الإنسانية وضد عملية السلام وجريمة بحق أهل غزة كذلك. وشدد على ضرورة ألا تنفصل غزة عن بقية العالم ولا عن بقية الأراضي الفلسطينية، موضحاً أنه جاء إلى غزة ليرى إذا كان ممكناً أن يصنع تغييراً ذا دلالة وحقيقي.

٥٤. الولايات المتحدة "تعاقب" نتنياهو وتمتنع عن إطلاع "إسرائيل" على المفاوضات مع إيران

القدس - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء اليوم الأحد، أن الإدارة الأميركية "قررت معاقبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو" بعد إصراره على إلقاء خطابه أمام الكونغرس.

وحسب القناة التلفزيونية الاسرائيلية، فإن البيت الأبيض قرر عدم إطلاع إسرائيل على أي معلومات بشأن تطورات المفاوضات حول الملف النووي الإيراني، مبينةً أن هذا القرار جاء أيضا نتيجة مخاوف أميركية من استغلال نتنياهو للمعلومات التي كان يتم تبادلها بشأن الاتفاق لصالح حملته الانتخابية.

ونقلت القناة عن ويندي شيرمان المكلفة بملف المفاوضات عن الجانب الأميركي، قولها أنه تقرر عدم إطلاع إسرائيل على آخر التطورات بشأن المحادثات النووية حتى لا يتم استخدامها سياسياً في إسرائيل.

وأشارت إلى أن مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس قطعت الاتصالات مع رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يوسي كوهين بسبب تسييس إسرائيل للقضية كقضية أمن دولي والتدخل في السياسات الداخلية للولايات المتحدة.

ورفض مكتب نتنياهو التعليق على ذلك واكتفى بالقول ان العلاقة الاستراتيجية بين البلدين قوية. فيما أشارت القناة إلى أن كوهين سيغادر تل أبيب الأسبوع الجاري إلى واشنطن للقاء شيرمان ورايس.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٥

٥٥. البيت الأبيض ينفي تقريراً عن خلاف أمريكي إسرائيلي بشأن المحادثات النووية مع إيران

تل أبيب - واشنطن - د ب أ: نفي مسؤولون أمريكيون أن تكون التوترات بين البيت الأبيض ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد أثرت على الاتصالات الأمريكية مع إسرائيل بشأن المحادثات النووية الإيرانية الجارية.

وتوقفت إدارة الرئيس باراك أوباما عن إحاطة حكومة نتنياهو علماً بتفاصيل مفاوضات واشنطن الجارية مع إيران، حسبما ذكرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي الأحد، دون الكشف عن مصدر التقرير. وذكرت القناة ان هذه الخطوة "عقاب" على خطاب نتنياهو المقرر في الثالث من آذار/ مارس أمام الكونغرس بشأن التهديد النووي الإيراني. ومع ذلك نفى مسؤولون أمريكيون بشكل قاطع ما ورد بالتقرير.

وقال اليستير باسكي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض لوكالة الأنباء الألمانية: "هذا التقرير غير صحيح على الإطلاق".

وأضاف باسكي "تحافظ مستشارة الأمن القومي (سوزان) رايس على اتصال دائم مع نظيرها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي (يوسي) كوهين بشأن مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك لبلدينا، وستجتمع معه في وقت لاحق من الأسبوع الجاري في البيت الأبيض".

وأكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية إن المحادثات مستمرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن المفاوضات النووية الإيرانية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٦

٥٦. كبير حاخامات الدانمارك يرفض دعوة الهجرة لـ"إسرائيل"

وكالات: رفض كبير حاخامات الدانمارك يانير مالكيور دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يهود أوروبا للهجرة إلى إسرائيل عقب الهجوم الذي استهدف كنيسة في كوبنهاغن السبت وأدى إلى مقتل شخص وإصابة شخصين آخرين بجروح. وقال مالكيور إن الإرهاب ليس ذريعة للعودة إلى إسرائيل، و"الإرهابيون لا يمكن أن يتحكموا في حياتنا".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٦

٥٧. الخلايا الجذعية لمكافحة الملاريا

نيويورك - تومسون رويترز: قال باحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (أم آي تي) إن الخلايا الجذعية البشرية المعالجة بالهندسة الوراثية لإنتاج مصادر متجددة من الخلايا الناضجة الشبيهة بخلايا الكبد، يمكن تميمتها وإصابتها بعدوى الملاريا لاختبار أدوية جديدة قد تنقذ آلاف الأشخاص من الموت.

ويأتي هذا التطور فيما بدأ المرض الطفيلي الذي ينقله البعوض ويقتل قرابة ٦٠٠ ألف شخص سنوياً يظهر مقاومة لوسائل العلاج الحالية، وخصوصاً في جنوب شرقي آسيا، وفق تقارير منظمة الصحة العالمية. وأنتجت الخلايا الشبيهة بالكبد في الدراسة التي أجريت في "أم آي تي" من خلايا جذعية مأخوذة من جلد متبرع وعينات دم.

وتعد الخلايا الناتجة مصدراً قد لا ينضب لاختبار أدوية تستهدف المراحل الأولى من الملاريا التي تتجمع فيها الطفيليات وتتكاثر في الكبد لأسابيع قبل أن تنتشر في مجرى الدم. وقال سانجيتا بهاتيا، خبير الهندسة الحيوية الذي تولى مسؤولية إعداد التقرير، إن الدراسة لم تظهر فقط أن هذه الخلايا الشبيهة بالكبد يمكن أن تكون حاضنة لعدوى الملاريا وحسب، بل وصفت طريقة لإنضاج الخلايا الجديدة حتى يمكن اختبار فاعلية الأدوية عند الكبار.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٦

٥٨. حماس وإيران.. والسير في حقل الأشواك

أحمد الحيلة

بدأت العلاقة بين إيران وحركة حماس تتوتر مع اندلاع الثورة السورية عندما أخذت الحركة موقفاً منحازاً لـ"تطلعات وآمال الشعب السوري". حسب بيانها الشهير في نيسان/أبريل ٢٠١١. دون

مهاجمتها للنظام أو الرئيس بشار الأسد، رافضة بذلك أداء النظام الأمني في التعامل مع المظاهرات السلمية التي خرجت في حينه تطالب بالإصلاح وبكف يد الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة الناس وشؤونهم المدنية.

ما زاد توتر العلاقة وتآزمها لاحقاً بين حماس وحلفائها إيران والنظام السوري، أن الحركة تجنبت منح النظام السوري أي شرعية لاستخدامه العنف والقوة المسلحة ضد الحراك السلمي الذي اشتهرت به الثورة السورية في أشهرها الأولى؛ حيث تجنب خالد مشعل الظهور مع الرئيس بشار الأسد في لقاءات ثنائية إعلامية "دعائية" في دمشق، محاولاً وقيادة الحركة السعي للتوسط بين النظام والقوى الثورية خاصة في درعا ومنطقة حوران، إلا أن رفض النظام وإصراره على معالجة الأمر أمنياً وبالقوة المسلحة دفع الحركة إلى الخروج من سورية رغبة منها في عدم التدخل أو الانزلاق في الشأن السوري الداخلي.

ومع ذلك فإن الدبلوماسية الإيرانية والحماسية على حد سواء . رغم البون الشاسع في المواقف من الأزمة السورية . حافظتا على شعرة معاوية في العلاقة بينهما عبر بعض اللقاءات المتباعدة والمنخفضة المستوى في بيروت وطهران، إضافة لوجود ممثل الحركة في إيران الدكتور خالد القدومي، رغم توقف كافة أشكال الدعم المادي والسياسي الإيراني لحماس.

الدبلوماسية الإيرانية والحماسية على حد سواء . رغم البون الشاسع في المواقف من الأزمة السورية . حافظتا على شعرة معاوية في العلاقة بينهما

وبالنظر إلى واقع الحال فإن العلاقة بين الطرفين ازدادت سوءاً، وارتفعت وتيرة التوتر المكتوم بينهما نتيجة السلوك الإيراني الإعلامي، خاصة بعدما نجح الانقلاب في مصر ضد الرئيس مرسي . الذي كان يمثل بالنسبة لحماس الأمل في خلاص قطاع غزة من الحصار بكافة أشكاله . حيث تسارعت وتيرة الشماتة لإيران وحلفائها بحماس عبر العديد من الوسائل الإعلامية المحسوبة على إيران وحزب الله في لبنان تحديداً، فكان التهكم والاتهام لحماس بالعمالة للأمريكان، وبتخليها عن سلاح المقاومة نتيجة التحالف مع قطر وتركيا.

استمرت حملة التشويه والهجوم الإعلامي، وتصاعدت حدته واتسع نطاقه بانضمام فضائيتي الميادين، والمنار القناة الإعلامية الرسمية لحزب الله، إلى أن وقعت الصدمة أو المفاجأة في غزة؛ حيث العدوان الإسرائيلي الأعنف في تاريخ الصراع والذي استمر نحو ٥١ يوماً، استطاع فيها الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة بقيادة كتائب القسام، إنزال الهزيمة بإسرائيل بإفشال كافة أهداف العدوان، عبر صمود أسطوري وقدرة للمقاومة وصواريخها على الوصول إلى ما بعد بعد حيفا، ووصولاً لكافة الأماكن العسكرية والحساسة على امتداد الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبإمكانات

ذاتية ومحلية وقدرات قتالية أبهرت الجميع، فأسقط الأمر بيد إعلام "الممانعة" وجوقة الإعلاميين "المقاومين" الموالين لإيران وحزب الله.

ذلك المشهد مثل إخراجاً لإيران وحزب الله، وكشف عنهما غطاء التغني بالمقاومة، والاحتكار "الدعائي" لها؛ فقد ظهر للجميع أن حماس على عهدها، وبأن المقاومة الفلسطينية ما زالت بوصلتها فلسطين ولم تتحرف كما انحرفت بوصلة حزب الله بدخوله إلى سورية للقتال هناك، في وقت تشهد فيه جبهة الجنوب مع الاحتلال الإسرائيلي هدوءاً لافتاً ومنقطع النظير منذ العدوان الأخير على لبنان عام ٢٠٠٦

من هنا بدأت إيران في إعادة النظر بالعلاقة مع حماس مع رغبة الأخيرة في ترميم العلاقة، فكل طرف له حساباته ومصالحه في ذلك..، ولكن السؤال: ماذا تريد إيران حقيقة من استعادة العلاقة مع حركة حماس؟ هل هو العودة عن خطئها في قطع المساعدات واتهامها لحركة حماس بالعمالة للأمريكان أم هي محاولة لإعادة الحركة إلى "بيت الطاعة" استغلالاً لأزماتها المتجسدة في حصار قطاع غزة، والحاجة لإعادة الإعمار، وحاجة حماس لترميم ترسانتها العسكرية التي نفذ جزء منها في العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة؟

فإذا كانت إيران استخطأت نفسها وأرادت إعادة الدعم لحماس التي أثبتت أنها ما زالت مقاومة وأن بوصلتها فلسطين والقدس رغم الخلاف حول الملف السوري، فلماذا يقوم الإعلام الموالي لإيران والمدعوم منها بحملات متتالية ضد خالد مشعل رئيس الحركة وقيادتها السياسية؟!

وماذا يعني انضمام موقع "تابناك" الشهير والتابع للحرس الثوري الإيراني، والذي يقع تحت إشراف الجنرال محسن رضائي قائد الحرس الثوري الإيراني الأسبق ومستشار السيد خامنئي الحالي، وفي سابقة من نوعها بشن هجوم على شخص رئيس الحركة خالد مشعل، عندما وصفه الموقع قبل عدة أيام بأنه شخص "يتظاهر بالمقاومة"، بالإضافة إلى قول الموقع بأن "ليس من عادة إيران أن تعتمد على أي جهة أو طرف بعد أن ينكشف معدنه الحقيقي" في إشارة إلى حركة حماس وخالد مشعل على وجه الخصوص؟!

إيران ما زالت مسكونة بردة فعلها على حركة حماس الراضية بالتدخل في الشأن السوري، أو الانقياد للرغبة الإيرانية في قطع حماس لعلاقتها مع قطر وتركيا

وماذا تريد إيران عندما يعلق مستشار رئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية السيد "حسين شيخ الاسلام" على احتمالية زيارة مشعل لطران بقوله: "في ثقافتنا.. من العيب أن يشترط الضيف أين سيجلس أو أين سيذهب..". مضيفاً في حديثه ولومه لخالد مشعل، "وضعنا إمكانات كبيرة في أيدي أعزائنا ولكنهم للأسف أخذوها وخالفوا أقوالهم ووعودهم ووضعوا أنفسهم في أماكن (محاور)

أخرى، وهذا محزن جداً..، أي أن الرجل يريد من حركة حماس وخالد مشعل أن ينقادوا بسلبية لما تريده إيران في ملفات ليست فلسطينية، وزجها في معارك ليست معاركها. وهذا يؤكد أن إيران ما زالت مسكونة بردة فعلها على حركة حماس الراضة التدخل في الشأن السوري، أو الانقياد للرغبة الإيرانية في قطع حماس لعلاقتها مع قطر وتركيا مقابل "الوعد" بعودة الدعم الإيراني؛ أي أن المعادلة الإيرانية الجديدة مبنية على المقايضة، وأن أيام زمان انتهت في إيران اليوم ليس إيران الأمس.

لكن اللافت في الأمر، أن إيران الراغبة بالعلاقة مع حركة حماس (السنية)، لتحسين صورتها الطائفية والمذهبية المنكشفة نتيجة سلوكها السياسي والعسكري في العراق، وسورية، ولبنان، واليمن مؤخراً، تحاول التركيز في هجومها الإعلامي على شخص خالد مشعل والقيادة السياسية للحركة، مقابل تغزلها إعلامياً بكتائب القسام في قطاع غزة، والادعاء عبر بعض التصريحات الإعلامية بأن إيران معنية بالدعم المادي والعسكري للمقاومة هناك، في محاولة منها لخداع بعض القيادات الحمساوية المحاصرة في غزة، وإيهامها بأن إيران هي الدجاجة التي تبيض ذهباً، أملاً في دفع تلك القيادات للضغط على خالد مشعل والقيادة السياسية للحركة لتقديم بعض التنازلات لطهران، علّ ذلك يخفف من وطأة الحصار على الشعب الفلسطيني وعلى الحركة عبر الدعم الإيراني الموعود.

وقد يتساءل البعض أليست السياسة مصالح، ولماذا حماس لا تقدم بعض التنازلات هنا أو هناك، مقابل الدعم الإيراني السخي، في محاولة منها لتخفيف الضغط على الحركة والشعب الفلسطيني المحاصر، أليست تلك هي الواقعية السياسية؟

وبنظرة سريعة لتلك الفرضية، فإننا نرى أن واقع إيران الاقتصادي، والسياسي لا يسمح لها بأن تكون المخلص للفلسطينيين في غزة المحاصرة، وذلك لعدة أسباب أهمها:

• أن إيران مأزومة اقتصادياً خاصة بعد أربع سنوات من الاستنزاف المفتوح في سورية، ولا سيما بعد تراجع أسعار النفط بشكل كبير، فالعائدات النفطية تشكل نحو ٧٠% من إجمالي قيمة الصادرات الإيرانية، الأمر الذي أدى لتأثر الدعم المادي المباشر لحزب الله؛ فهناك تأخر في وصول الموازنات المخصصة للحزب، أدى لتأخر صرف رواتب الكوادر التنظيمية، وتقليص التعويضات لأهالي قتلى الحزب في سورية، إضافة إلى تراجع ميزانيات دعم المؤسسات الحزبية، وتقليص الدعم للعديد من الشخصيات المقربة من إيران. هذا على مستوى حزب الله الحليف العضوي لطهران، فكيف سيكون الأمر مع حماس "الناكرة للجميل" حسب لغة إيران وحلفائها!؟

• حماس حتى وإن قدمت تنازلات لإيران، فإنها والقضية الفلسطينية اليوم ليست أولوية على الأجندة السياسية لطهران؛ في إيران لديها جبهات حساسة ومفتوحة وتحتاج لدعم شبه مفتوح كسورية، واليمن

التي دخلت على خط المواجهة بين إيران ودول الخليج، هذا ناهيك عن العراق، وأفغانستان وملفات خارجية أخرى.

إيران ليست بوارد أن تخسر الرئيس المصري السيسي وموقفه الداعم لبقاء بشار الأسد في الحكم، فطهران تدرك أن حماس ما زالت تحت الاستهداف المصري، وأي لعب في أحشاء مصر الداخلية من خلال إمداد كتائب القسام بالسلاح عبر سيناء، سيجر ردة فعل مصرية غاضبة.

• إيران ليست بوارد أن تخسر الرئيس المصري السيسي وموقفه الداعم لبقاء بشار الأسد في الحكم، فطهران تدرك أن حماس ما زالت تحت الاستهداف المصري، وأي لعب في أحشاء مصر الداخلية من خلال إمداد كتائب القسام بالسلاح عبر سيناء، سيجر ردة فعل مصرية غاضبة، وهذا ما لا تريده إيران خاصة في ظل التوتر الإعلامي البادي بين مصر والسعودية بعد استلام الملك سلمان للحكم..، فمن مصلحة إيران أن تتسع دائرة الشك بين القاهرة والرياض في محاولة منها لاستمالة مصر وتوظيف العلاقة معها في الملف السوري واليميني لاحقاً بالضغط على السعودية ودول الخليج.

• الأهم من كل ذلك، أن القيادة الإيرانية وعلى رأسها السيد الخامنئي معنيون بالوصول إلى تسوية للملف النووي مع الغرب، رغبة في رفع الحصار عن إيران ليساعدها ذلك سياسياً واقتصادياً في إدارة ملفاتها الإقليمية الشائكة (سورية، اليمن، لبنان، العراق، أفغانستان، البحرين، العلاقة مع دول الخليج، شؤونها الداخلية..)، ومن هنا فإن استئناف المساعدات الإيرانية لحماس مالياً وعسكرياً بشكل حقيقي أمر مشكوك فيه، لأن الدعم الإيراني سيستفز الكيان الإسرائيلي الرفض أصلاً لحل أزمة الملف النووي مع إيران دبلوماسياً، وبالتالي فإن أي دعم إيراني للمقاومة في غزة ستستغله إسرائيل كفزاعة في وجه واشنطن والغرب، وقد يكون سبباً في إعاقة أي تسوية سياسية للملف النووي الإيراني.

أعتقد أن قيادة حماس السياسية تقرأ المشهد جيداً، ولذلك فهي معنية بترميم العلاقة مع إيران، دون التشويش على علاقاتها مع قطر وتركيا، وعلاقتها المأمولة مع السعودية لاحقاً خاصة في ظل التغييرات الداخلية التي يجريها الملك سلمان، والتي قد تتعكس إيجاباً على السياسة الخارجية للمملكة ومنها العلاقة مع حركة حماس، وجماعة الإخوان المسلمين، وهذا قد يكون السبب الحقيقي لزعل إيران وحملتها الإعلامية على خالد مشعل وقيادة حركة حماس السياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٥

٥٩. آيزنكوت رئيس أركان عصر الصدمات المحدودة

حلمي موسى

ينهي رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال بني غانتس ولايته ليسلم خلفه الجنرال غادي آيزنكوت المنصب الذي غدا أشد إقبالاً من أي وقت مضى. فقد انتهى عصر الانتصارات السريعة التي كثيراً ما كللت بالمجد رؤوس الكثير من رؤساء الأركان السابقين. ومن الجائز أن كثرة رؤساء الأركان الذين صاروا يnehون بالعار ولايتهم صارت تدفع الكثيرين إلى السعي لتميرير الولاية فقط بأقل قدر من الأضرار وليس بأكثر قدر من الأمجاد.

وليس صدفة أن رئيس الأركان بني غانتس تولى المهمة في ظروف غير مريحة ليس فقط لأسباب تتعلق بالهزة الأرضية الهائلة التي أصابت المنطقة جراء تطورات «الربيع العربي». وكما هو معلوم كان غانتس قدّم استقالته بعد أن تبين أن الحكومة الإسرائيلية اختارت الجنرال يوآف غالانت رئيساً للأركان قبل أن تعود وتلغي القرار جراء اتهام الأخير بالتعدي على أراضٍ عامة وبسبب ما سُمي بفضيحة «وثيقة هرياز». وكان الشيء نفسه تقريباً قد حدث قبل ذلك عندما أعيد الجنرال غابي أشكنازي من الخدمة المدنية إلى الجيش لإعادة ترميمه في أعقاب إخفاقات حرب لبنان الثانية التي قادت إلى استقالة الجنرال دان حلوتس.

ورغم أن غانتس قاد في أعوامه الأربعة حربيين على غزة وكاد يتورط في آخر ولايته بحرب أخرى مع حزب الله في لبنان وسوريا، إلا أنه لا يبحث كما يبدو عن إقرار بنجاحات بقدر ما يتطلع إلى تجنب الآخرين اتهامه بإخفاقات. ولذلك ثمن من يؤمن أن غانتس في الواقع نجح في تجنب الوقوع في أشراك كبيرة أكثر مما أفلح في تحقيق قفزات كبيرة. ويسجل له كثيرون أن سعيه لتجنب المعارك الواسعة في غزة وقرّ على إسرائيل خسائر أكبر إن لم تكن على صعيد الهيبة والمكانة العسكرية فعلى الأقل على الصعيد السياسي والدعائي. وليس صدفة أن الرئيس الأشد يمينية في تاريخ إسرائيل، لكن المعروف باتزانته، أشاد بحكمة غانتس في كبح رئيس حكومة ووزير دفاع متطرفين، وأمل أن يراه هكذا في السياسة.

في كل حال، المعروف عن رئيس الأركان الجديد غادي أشكنازي قليل، لكن هذا القليل يشير إلى أنه من المدرسة ذاتها التي تبلورت في العقدين الأخيرين في الجيش الإسرائيلي والتي تتسم بالحنز الشديد والرغبة في تجنب الصدام الواسع. وواضح أن دوافع ذلك كثيرة أبرزها تركيز الجيش الإسرائيلي في العقود الأخيرة على كل من ساحي الجو والاستخبارات ما أفقد القوات البرية التي يأتي منها، كقاعدة، رؤساء الأركان، سمات الإقدام والغرور التي وسمت الأجيال السابقة من رؤساء

الأركان. ومن الجائز أن رفائيل إيتان، من زمن الوحدة ١٠١ والعمليات الانتقامية بما فيها مجازر قبية وغزة والسموع كان آخر جنرالات الحروب الكبرى.

وبديهى أن الجنرال دان حلوتس، قائد حرب لبنان الثانية، كان استثناء لأنه وصل إلى رئاسة الأركان من سلاح الجو الذي يكّل نفسه بأمجاد التفوق وصولاً لاعتبار ذاته سلاح الجو الأفضل في العالم. وليس صدفة أن حربي لبنان الأولى والثانية لعبتا أهم دور في بلورة ما بات يُعرَف بإدراك القادة العسكريين الإسرائيليين لحدود ما يمتلكون من قوة. فقد بدأت حرب لبنان الأولى ضمن محاولة لتغيير الوضع الاستراتيجي لإسرائيل بشكل كامل في المنطقة التي قال أرييل شارون إنها تصل إلى الباكستان. وحرب لبنان الثانية بدأت أيضاً في إطار ما اعتبر محاولة لترسيخ مكانة إسرائيل الاستراتيجية في المنطقة عبر تحالف إقليمي ودولي.

وكما سلف، سهلت حربا لبنان الأولى والثانية وما حدث في المنطقة من تغيير جوهرى نقل الصدام من دائرة الجيوش التقليدية إلى دائرة «المنظمات شبيهة الدولة»، تبلور استراتيجيات ومفاهيم جديدة. فخطر الصدام مع جيوش كبيرة تلاشى أو يكاد ليحل مكانه خطر الصدام مع هياكل أقل قوة، لكنها أشد فتكاً وخصوصاً بعد امتلاك القوى «شبيهة الدولة» صواريخ وأسلحة باتت تشكل خطراً فعلياً كبيراً. ورغم أن الصدام مع هذه القوى لا ينطوي على مخاطر اجتياحات واسعة إلا أن الخطر على الجبهة الداخلية الإسرائيلية صار أوسع من أي وقت مضى.

عموما يتولى غادي آيزنكوت ولايته في ظل الحديث عن خطر نشوب حرب على أكثر من جبهة. فاحتمالات الصدام مع إيران تتزايد، خصوصاً في ظل إصرار نتنياهو على التصادم مع إدارة الرئيس أوباما بسبب احتمالات الاتفاق النووي مع إيران. وهناك اعتقاد أنه كلما ازداد التوتر بين حكومة إسرائيل والإدارة الأميركية بهذا الشأن ارتفع احتمال شن إسرائيل لهجمة منفردة ضد إيران. فاليمين الإسرائيلي صار يعتبر التصدي لامتلاك إيران أي قدرة على تخصيص اليورانيوم تهديداً وجودياً لوجود إسرائيل.

وعدا ذلك فإن التقديرات الاستخبارية الإسرائيلية تشير إلى أن الحرب مع حزب الله آتية لأسباب مختلفة بعضها يتعلق بسوريا. وهناك تقديرات أخرى تشير إلى أن الحرب واقعة لا محالة مع الفلسطينيين سواء في غزة أو في الضفة الغربية لاعتبارات تتعلق إما بتشديد الحصار على غزة أو انسداد أفق الحل السياسي في الضفة.

من الواضح أن المخاطر تزداد من ناحية وحصة الجيش الإسرائيلي من كعكة الاقتصاد الإسرائيلي تتقلص في حين أن تكاليف الحرب باتت أعلى بكثير من السابق وعوائدها السياسية والاقتصادية

أقل. وسوف يضطر آيزنكوت للمناورة كسلفه من أجل البقاء في دائرة الصدمات المحدودة والحيلولة دون توسيعها رغم عقيدة الضاحية التي طورها.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٦

٦٠. إسرائيل ... من عدم اليقين إلى القناعة بـ "دولة اللأمة"

ماجد الشيخ

شكل استيطان المهاجرين اليهود إلى فلسطين المحتلة، البقرة المقدسة للحركة الصهيونية، وعمل على خلق نوع من أنماط العمل الفردي والجماعي، بحراسة واحدة من أشد النزعات العسكرية الإسرائيلية وتطرفها، على أمل أن تتحول «الدولة اليهودية» إلى «دولة أمة»، إلا أن المتابع لتطورات ما يجري في كيان الاحتلال الاستيطاني في فلسطين، لا تعميه الحقائق التي يعترف بها حتى بعض الصهاينة، وليس بعض اليهود فقط، وهي تقود إلى «عدم اليقين» ونقص فادح في «القناعة الصهيونية» بأن إسرائيل لم تتحول بعد إلى «دولة يهودية»، ما يفتح الباب واسعاً على نظرية تعاكس نظرية الدولة/الأمة، الأمر الذي يباعد بين إسرائيل كدولة يهودية، وبين كونها «دولة أمة يهودية»، حتى أن العديد من المحللين والسياسيين في إسرائيل، كما هي الآن، يرفضون إمكانية تحولها إلى «دولة ثنائية القومية»، فما هي هذه «الدولة» إن لم تكن في الحقيقة والواقع، دولة استيطان عنصري فاشي، الاحتلال رائدها، والاستيطان شكل «طلائعها» الذين يعتز بها، قادتها القدامى والجدد على حد سواء.

خلال شهور قليلة من عام ٢٠١٤، ارتفعت ميزانية دائرة الاستيطان الحكومية الإسرائيلية بنسبة ٦٠٠ في المئة، وتم رصد الغالبية الساحقة من هذه الميزانية للمستوطنات في الضفة الغربية، الأمر الذي أثار غضب سكان منطقة جنوب البلاد، حيث تماطل الحكومة في الاستجابة إلى مطالبهم بالتعويض عن الأضرار التي لحقت بهم خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة. وذكر تقرير لصحيفة «كلكليست» الاقتصادية التابعة لـ «يديعوت أحرونوت»، أن ميزانية دائرة الاستيطان في العام الماضي بدأت بمبلغ ٥٨ مليون شاقل، وارتفعت ليصبح حجمها الآن ٤٠٤ ملايين شاقل.

وتواكب ارتفاع ميزانية الاستيطان، مع ارتفاع عدد المستوطنين في الضفة الغربية عام ٢٠١٤، ليصل إلى ٣٨٩,٢٨٥ مستوطناً، بزيادة قدرها ٤ في المئة، وفق الأرقام الصادرة عن وزارة الداخلية الإسرائيلية. وكان نحو ٣٧٥ ألف مستوطن يعيشون في بداية عام ٢٠١٤ في مناطق (C) الضفة الغربية، وتشكل هذه المناطق حوالي ستين بالمئة من أراضي الضفة الغربية، وتخضع لسيطرة إسرائيل التامة، وتوجد في هذه المناطق غالبية المستوطنات التي يعتبرها المجتمع الدولي غير

شرعية. وهذا العدد من المستوطنين يمثل زيادة قدرها ٤,٢ في المئة مقارنة بعام ٢٠١٣. ويعيش نحو ٣٠٠ ألف فلسطيني في منطقة (C) وفق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا).

وتعد مستوطنتا موديعين عيليت، غرب رام الله (٦٤,٨٦٢ مستوطناً) وبيتار عيليت، جنوب القدس (٤٩,٥٨٠ مستوطناً) الأكثر كثافة سكانية مع سكان من الحريديم المتطرفين، بعدها تأتي مستوطنة معاليه أدوميم شرق القدس في المركز الثالث (٣٩,٩٧٣ مستوطناً). ولم تتضمن هذه الإحصاءات الإسرائيلية ٢٠٠ ألف إسرائيلي يعيشون في عشرة أحياء استيطانية في القدس الشرقية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ومئات الآلاف يعيشون في القدس الغربية التي وفق اتفاق أوسلو تتبع لما يسمى السيادة الإسرائيلية.

استيطان .. انتخابي!

وفي خضم التحضير للانتخابات في السابع عشر من آذار (مارس) المقبل، كشفت مصادر إسرائيلية أن وزير الأمن، موشي يعلون، أصدر تعليمات خلال كانون أول (ديسمبر) الماضي، بتنفيذ مشاريع استيطانية ضخمة في الضفة الغربية، تشمل شق شوارع وإقامة مبان عامة في العديد من المستوطنات، ويأتي ذلك بعد يوم واحد من قرار يعلون إخلاء مناطق عسكرية لأغراض استيطانية. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، إن يعلون ولباعاز من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أصدر تعليمات بدفع مخططات لشق شوارع استيطانية منها: التفافي حوارة، والتفافي العروب، وبناء مبان عامة في العديد من مستوطنات الضفة الغربية.

وأشارت إلى أن هذه التعليمات جاءت إثر اجتماع عقد بين رئيس الحكومة بنيامين نتياهو وقادة المستوطنات الذين طالبوا بوقف «تجميد الاستيطان» والدفع بمخططات جديدة. كما أن هذه التعليمات جاءت بعد ضغوط من قيادة الحركة الاستيطانية، علاوة على أن هذه القرارات غير منفصلة عن الانتخابات الداخلية لليكود، حيث يتمتع قادة المستوطنين بتأثير واسع على الأعضاء الذين عادة ما يقررون قائمة الليكود الانتخابية.

بالتوازي مع ذلك، فقد كشف النقاب عن أن يعلون أمر بنقل قاعدتين عسكريتين في الضفة الغربية إلى موقعين آخرين لاستخدام الأراضي المقامة عليها لتوسيع المستوطنات، وهي سياسة باتت سلطات الاحتلال تستخدمها على نحو واسع.

استتباعاً لموقف وزير الأمن وحكومته من الاستيطان، أوعز يعلون للإدارة المدنية للاحتلال، بالاعتراف بالبويرة الاستيطانية العشوائية «إيل متان» في محافظة سلفيت بالضفة الغربية، ومنحها

«مكانة قانونية» بموجب قانون الاحتلال، ودفع مخططات بناء في المستوطنة، وتوسيع الطريق المؤدي إليها. ما يعني شرعنة سلب المستوطنين لأراضي قرية دير استيا الفلسطينية، وتحويل البؤرة الاستيطانية العشوائية إلى مستوطنة «قانونية» بموجب قوانين الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال قررت قبل نحو شهرين مصادرة ١٠٠ دونم من الأراضي الفلسطينية في وادي قانا غرب بلدة دير استيا، التي كانت مصنفة احتلالياً كـ «محمية طبيعية»، وذلك بغرض ضمها للبؤرة المذكورة تمهيداً لشرعنتها، وإعلانها المستوطنة رقم ٢٤ في محافظة سلفيت. وقد أقيمت البؤرة الاستيطانية عام ٢٠٠٠ بالقرب من المحمية الطبيعية المسماة «ناحال كناه» في وادي قانا وفق تسمية الاحتلال، ومنعت سلطات الاحتلال مالكي الأراضي من مزارعي دير استيا من فلاحه هذه المنطقة، بدعوى أنها تابعة لسلطة المحميات الطبيعية. في حين يعمل المجلس الإقليمي الاستيطاني «شومرون» على ضم المستوطنة الجديدة إلى مناطق نفوذه، فيما تدفع بخطة «تطوير سياحية» لوادي قانا، تتضمن شق طرق تربط بين المستوطنات والبؤر الاستيطانية في المنطقة، بزعم حماية الطبيعة، أي مصادرة وسرقة وادي قانا في شكل كلي.

على صعيد تشريع الاستيطان وسرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية، فقد كشف تحقيق إعلامي إسرائيلي مؤخراً، أن وزير الأمن الأسبق شاول موفاز، ومستشار وزير الأمن الحالي، ساعداً في إنجاز صفقة بادر إليها مزورون لانتزاع ملكية ١٦٠٠ دونم من أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية. وأشار التحقيق إلى أن عضواً في الليكود سبق أن أدين بعمليات تزوير، يعمل على إنجاز الصفقة مع سمسار سبق وأن أدين في السابق بعمليات تزوير، ومع كاتب عدل كان قد اعترف بالماضي بأنه منح تصديقاً غير قانوني لصفقات، وذلك بهدف الاستيلاء على الـ ١٦٠٠ دونم المشار إليها، بمساعدة من مستشار وزير الأمن الحالي، موشي يعالون، ووزير الأمن الأسبق موفاز. هذا هو ديدن إسرائيل، كدولة للمستوطنين، مدججة بالأسلحة، وبإسبرطية غير معهودة في العصر الحديث، حتى بات نفي الدولة عنها يقترن بنفي الأمة، فلا هي «الدولة الواحدة» لكل مواطنيها، على ما يأمل البعض لدى هذا الجانب أو ذاك، ولا هي بصلفها وغرورها واستعلائها يمكن لها أن تتحول إلى «دولة ثنائية»، فالصهيونية القائمة اليوم في فلسطين هي بمثابة «دولة اللأمة»، كيان إسبرطي لمستوطنين من كل الأجناس والجنسيات والهويات غير المتماثلة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٦

٦١. خطاب الكونغرس: نتياهو يعرض إسرائيل لخطر وجودي

تشاك فريليخ*

الطبخة التي طبخها السفير الإسرائيلي، غير مؤهل سياسياً، في واشنطن مع رئيس مجلس النواب الأميركي الداهية، والنابعة من اعتبارات سياسية ضيقة، تحولت ربما للضرر الأشد خطراً في مسيرة العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة. لا يجري الحديث عن حادثة تمر مرور الكرام عبر تلطيف وقاحة اسرائيلية مغتفرة، بل عن أزمة عميقة سيحتاج إصلاحها إلى عقد من الزمن، وأدت إلى إلحاق ضرر غير قابل للإصلاح في مساعينا لوقف مشروع الذرة الإيرانية.

الرد الأميركي غير المعتاد عكس غضبا متراكما إزاء الدولة التي يتعلق أمنها وازدهارها تعلقاً تاماً بالولايات المتحدة الأميركية، ومع ذلك تسمح لنفسها مرة تلو الأخرى بان تبصق في وجه راعيها. لقد اجتازت هذه المرة كل الحدود. الغضب الذي تفجر علانية بسبب خطوات رئيس الوزراء، تجمع عبر سنوات على خلفيات متنوعة «للمساوي الإسرائيلية»، خصوصاً في الموضوع الفلسطيني والمستوطنات. هذه المساوي جعلت من تأييد أعضاء الكونغرس واليسار الأميركي لإسرائيل أمراً بالغ الصعوبة وأقل تبريراً.

هذه هي المرة الأولى التي سيجعل الظهور المتوقع لرئيس الوزراء أمام الكونغرس من إسرائيل موضوعاً للخلاف بين الجمهوريين والديمقراطيين. منذ قيام الدولة عملت كل حكومات إسرائيل والقيادات اليهودية في الولايات المتحدة جاهدة لوضع إسرائيل على مسافة متساوية من كلا الحزبين الأميركيين، وباعتبارها فوق كافة الانقسامات السياسية. وقد شكل دعم كلا الحزبين لإسرائيل أساس «العلاقات الخاصة». التصريح الصادر عن نائب الرئيس، جو بايدن، ونواب ديمقراطيين آخرين حول قرارهم مقاطعة خطاب نتتياهو أمام الكونغرس، مؤسف جداً. يبدو واضحاً أن إظهار كل هذا الغضب، والذي ليس له سابقة في التاريخ الثنائي، يهدف إلى التوضيح لإسرائيل بأنها إذا سمحت لنفسها بإهانة الرئيس فإن أميركا ستزد لها الصاع سبع مرات. واحتمال أن يبقى مقعد نائب الرئيس، الموجود بالضبط خلف منصة الخطابات في الكونغرس مقابل كاميرات التصوير، فارغاً.. حقيقة يجب أن تثير الذعر في القدس.

أيضاً، فإن ظهور رئيس الوزراء المقرر أمام الكونغرس، والذي هو في أساسه محاولة لتجنيد الكونغرس ضد الإدارة الأميركية، يجعل إسرائيل تقف بين نيران السلطتين، التشريعية والتنفيذية، وهذا عمل عديم المسؤولية بذاته، ومحكوم عليه في كل الأحوال بالفشل. لم يحدث أبداً أن تمكنت إسرائيل من تجنيد الكونغرس ضد موقف ثابت للإدارة الأميركية. وأساس نجاحات إسرائيل السابقة مع الحكومة الأميركية كان يتم عبر تشجيع الإدارة على السير باتجاهات يسهل عليها تبنيها. ربما

اتخذت الإدارة احتياطاتها هذه المرة في الموضوع الإيراني لأسباب مختلفة. منذ فشل جهودنا لمنع بيع طائرات الأواكس للسعودية، ال عام ١٩٨١، احتاطت كل الحكومات الإسرائيلية من تكرار محاولة تجنيد الكونغرس للصراع الجبهوي مع الإدارة.

ربما كان هذا الضرر سيُحتمل لو أن ظهور نتنياهو كان من شأنه أن يحقق هدفه المعلن؛ أي منع الإدارة من التوقيع على اتفاقية سيئة مع إيران، ربما تضع إسرائيل في مواجهة خطر وجودي. ليس فقط أن هذا الهدف لن يتحقق ولكن من الواضح أيضا أن الدوافع الحقيقية وراء زيارة نتنياهو هي بمثابة محاولة من رئيس الوزراء لاستغلال منصة الكونغرس لأغراضه السياسية عشية الانتخابات. وبما يخدم رئيس الكونغرس، جون باينر، عبر دق إسفين تاريخي بين الديمقراطيين والجمهوريين في الموضوع الإسرائيلي.

تسبب الخطاب سلفا قبل إلقائه بنتائج معاكسة لهدف نتنياهو المعلن: عشرة نواب ديمقراطيون من أشابين تجديد العقوبات مع إيران تخلوا عن موقفهم الداعم لسن قانون العقوبات هذا، وأعلنوا وقفهم إلى جانب الرئيس. ووفقا لذلك يجب الانتظار حتى نهاية آذار، وهو التاريخ النهائي للتوقيع على اتفاق مع إيران، قبل تجديد العقوبات وفرض عقوبات إضافية. سن هذا القانون، الذي حاز قبل قرار نتنياهو على دعم الحزبين وشكل قاعدة الموقف الأميركي - إسرائيلي في مواجهة إيران، انهار تماما. ولم يعد واضحا فيما إذا كان سيتم توفير أغلبية لتمرير قانون العقوبات أم لا. وإذا توفرت الأغلبية فإنها لن تتجاوز نسبة الحسم إلا بقليل بفضل أصوات الجمهوريين ذوي الاغلبية في الكونغرس لا غير، في الموضوع الذي عملت إسرائيل طوال عقدين من الزمن للحفاظ عليه كموضوع ثنائي بين الحزبين.

ليس هذا فحسب: في هذا الجو المتعكر الذي تولد، يصعب الآن تجنيد أغلبية من كلا الحزبين لفرض عقوبات على إيران حتى لو فشلت المباحثات نهاية آذار، وهو الأمر الذي كان مضمونا قبل قرار نتنياهو. بيديه دمر نتنياهو ما عمل جاهدا على بنائه في مواجهة الذرة الإيرانية، أي قاعدة المشاركة الأميركية كأساس لهذه المواجهة، والتي بنيت بمشقة كبيرة.

لهذا يجب أن نضيف الغضب الذي تفجر في أوساط مؤيدي إسرائيل المتحمسين لتدخلها اللفظ في السياسة الأميركية وعلى الاستهتار بالرئيس والتي لن تنسى بسهولة. حتى الجمهوريون، الراحون الوحيدون من هذه الكارثة سيسجلون في دفاتر مذكراتهم ملاحظة للبحث، «إن من سمح لنفسه بالتدخل في اللعبة السياسية لصالح طرف، يمكن أن يعبر لمعسكر الخصم عندما تتغير الظروف». تستند علاقات إسرائيل - الولايات المتحدة على أسس متينة لا تسمح لها بالانهيار في هذه المرحلة. ستستمر الإدارة في دعمنا بأشكال مختلفة، حتى لو تم ذلك بدون رغبة قوية. ولكن نتنياهو الذي

يتبجح بأنه الخبير في كل ما يمس الولايات المتحدة الأميركية استخدم المصالح الاستراتيجية المهمة جدا لدولة إسرائيل لاعتباراته الانتخابية، والضرر على ذلك سيأتي. ففي الحالات التي يكون فيها للإدارة مدى واسع لاتخاذ موقف سوف تتذكر ما فعله رئيس الحكومة، الذي يقف سلفا في مواجهة حادة مع الرئيس في الموضوع الفلسطيني. وعندما نحتاج للرئيس في المواجهة القادمة مع «حزب الله» أو «حماس»، وباستمرار علاج الملف الإيراني والمباحثات مع الفلسطينيين، ومواجهة المحكمة الجنائية في لاهاي أو في مجلس الأمن... هل سيسارع الرئيس إلى المساعدة؟

يصعب على نتيا هو الاعتراف بالخطر الكبير الذي أوجده وبالضرر الثقيل الذي سببه. ولكن الأمر الوحيد الذي من شأنه أن يكون أكثر خطورة على إسرائيل هو قاعدة العلاقات مع الولايات المتحدة. لذلك من الضروري أن يبحث عن عذر لتأجيل الزيارة (التظاهر بنزلات برد دبلوماسية، صعوبات في جدولة المواعيد، إلقاء الذنب على موظف ما وعلى سبيل المثال أحد السفراء، هذا يكفي).

*نائب رئيس مجلس الأمن القومي، ويعمل على وضع كتاب عن عقيدة الأمن الإسرائيلية.

«هآرتس»، ٢٠١٥/٢/١٦

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٦

٦٢. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٥